وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الرقم التسلسلي:..... /2025

رقم التسجيل:202035076192

مذكرة مقدمة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان:

دور الاتصال التربوي في تعزيز الثقة بين المعلمين والتلاميذ دراسة حالة ابتدائية هواري بومدين عين الحجل- المسيلة

اعداد الطالب:

بلهادي صهيب

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1			جامعة المسيلة	رئيسا
2	د. ليلى فقيري	محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3			جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

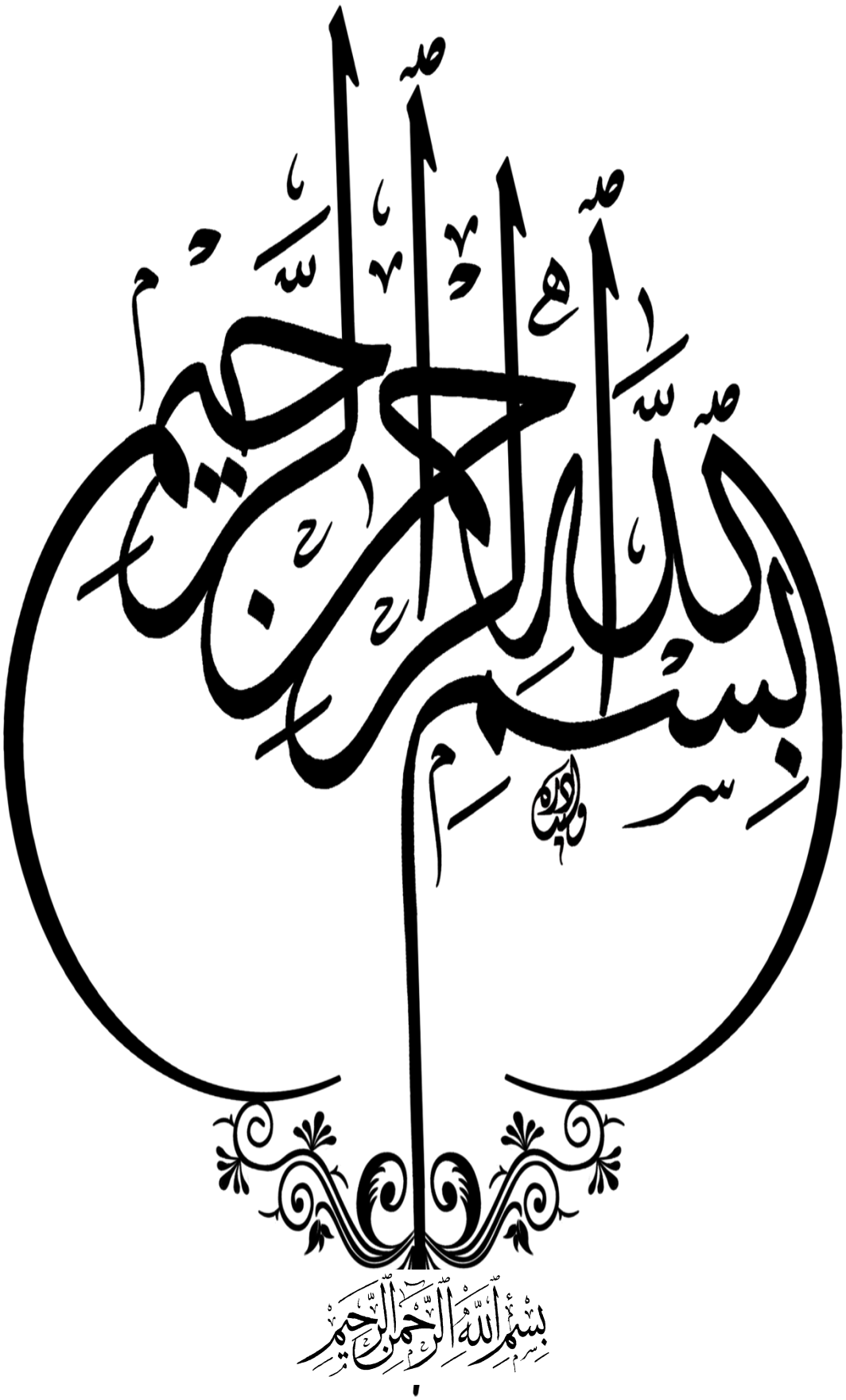
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله رب العاملين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، وبعد....

نشكر الله عز وجل على كرمه اذ وفقنا في مسيرة البحث لإتمام هذه المذكرة, والحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة واعاننا على اداء هذا الواجب, والذي نرجو ان يكون عونا ومرجعا يعتمد عليه من يأتي بعدنا.

ويسرني ان اتقدم بخالص الشكر والامتنان الى من شرفتنا بقبول الاشراف على هذه الرسالة الاستاذة الفاضلة الدكتورة ليلى فقيري, التي غمرتنا بحسن خلقها و تواضعها و ما قدمته من جهد ونصح وارشاد وتوجيه بغية اتمام هذه الرسالة, والتي كانت عونا لي في اتمام هذا البحث، كما اتقدم بجزيل الشكر لأساتذتنا الكرام اعضاء لجنة المناقشة.

كما اتقدم بالشكر الى كافة اساتذة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة واتوجه ايضا بجزيل الشكر الى كل من ساعدني من قريب او بعيد,

و اقول للجميع جزاكم الله خيرا ووفقكم الله لما يحبه و يرضاه.

إهداء

بداية الحمد لله الذي لولا توفيقه وعونه لما تم هذا العمل الى روحه الطاهرة افضل الخلق سيدنا محمد صلوات الله وسلامه الى من قال فيهما الله سبحانه و تعالى وبالوالدين احسانا, ان حق الوالدين لعظيم ومنزلتهما العظيمة في الدين فبرهم اقرين التوحيد وشكرهما مقرون بشكر الله عز وجل.

اهدي هذا العمل المتواضع الى قرة عيني وبهجة قلبي, الى من جعل الجنة تحت قدميها الى ينبوع الحنان الى من رافقتني بدعواتها سرا وجهرا و كان دعائها سر جناحي وحنانها بلسم جراحي الى التي مهما قلت لن اوفيها حقها. -"الحبيبة والغالية امي"-

الى الذي رباني على الايمان وانار لي درب الاحسان الى من غرس في قلبي حب العلم و الى من علمني الصمود مهما تبدلت الظروف الى رمز العطاء و الوفاء ودعمي في هذه الحياة. -"ابي الغالي اطال الله في عمره"-

الى فخري وسندي في هذه الحياة. -"اخـــي الصغير "حفظه الله"-

والى شموع التي تقاسمت معهم اجمل واحلى ايام حياتي الى اطيب نعمة اهداها لي الله و من اظهروا لي مجال الحياة. -"اخـواتي البنات" "اطال الله في عمرهم"-

الى من كانوا خير سند وعون، الى من شاركوني مشوار البحث وتحملت عناء البحث ومن رافقوني الدرب والى اعز الناس من عرفت معهم احساس الصداقة, الى كل من عرفتهم و نسيهم قلمي.

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان.....	–
إهداء	–
الملخص	–
مقدمة	أ
الإطار المنهجي	
1. الإشكالية	2
2. تساؤلات الدراسة	3
3. أسباب اختيار الموضوع	3
4. أهمية الدراسة	4
5. أهداف الدراسة	4
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات	4
7. منهج الدراسة	7
8. أدوات جمع البيانات	8
9. عينة الدراسة	10
10. الدراسات السابقة	11
11. المدخل النظري للدراسة:.....	15
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإتصال التربوي	

تمهيد	20
اولا: أنواع الإتصال التربوي	21
ثانيا: أهداف الإتصال التربوي	23
ثالثا: أهمية الإتصال التربوي	24
رابعا: معوقات الإتصال التربوي	25
الخلاصة	28
الفصل الثاني: أطراف العملية الإتصالية	
تمهيد	30
اولا: خصائص وأدوار ومهام المعلم.....	31
ثانيا: خصائص وأدوار التلميذ	36
ثالثا: أنواع العلاقات التربوية بين المعلم والتلميذ	38
رابعا: العلاقة بين المعلم والمتعلم	40
الخلاصة	45
الإطار التطبيقي	
تمهيد:	48
اولا: تحليل المقابلة و نتائجها:.....	48
ثانيا: عرض و تحليل البيانات:.....	53
ثالثا: عرض نتائج الدراسة:.....	106
رابعا: مناقشة نتائج الدراسة:.....	108

الخاتمة	**110**
المراجع	
الملاحق	**45**

فهرس الجـداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	55
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	55
03	يمثل توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	56
04	يمثل توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	57
05	يمثل توزيع العينة حسب متغير السكن	58
06	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور البيانات الشخصية	58
07	يوضح تحليل نتائج المحور الثاني من الاستمارة	60
08	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	61
09	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	63
10	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	64
11	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	66
12	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	67
13	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	69

14	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	70
15	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	72
16	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	73
17	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	75
18	يوضح تحليل نتائج المحور الثالث من الاستمارة	77
19	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	79
20	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	80
21	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	82
22	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	83
23	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	85
24	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	86
25	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	88
26	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	89
27	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	91
28	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	92
29	يوضح تحليل نتائج المحور الرابع من الاستمارة	95
30	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	98
31	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	99
32	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	101

33	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	102
34	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	104
35	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	105
36	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	107
37	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	108
38	التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)	110

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	55
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	56
03	يمثل توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	56
04	يمثل توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	57
05	يمثل توزيع العينة حسب متغير السكن	58
06	يبين العوامل التي تعزز الاتصال التربوي داخل الصف	96
07	يبين العوامل التي تضعف الاتصال التربوي داخل الصف	97

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الاتصال التربوي في تعزيز الثقة بين المعلمين والتلاميذ في المرحلة الابتدائية، من خلال الاعتماد على منهج دراسة الحالة، شملت عينة الدراسة 20 معلمًا ومعلمة من مدرسة ابتدائية هواري بومدين عين الحجل، حيث تم توزيع استبيان عليهم لقياس أساليب الاتصال المستخدمة ومدى فاعليتها في بناء علاقات إيجابية مع التلاميذ، كما تم إجراء دراسة حالة مع 14 تلميذًا تم اختيارهم بناءً على معايير تتعلق بدرجة تفاعلهم مع المعلمين ركزت الدراسة على تحليل كيفية تأثير التواصل اللفظي وغير اللفظي، وأساليب التغذية الراجعة، والبيئة الصفية في تنمية الثقة المتبادلة بين الطرفين، بهدف تقديم فهم أعمق للعوامل التي تسهم في تحسين العلاقة التربوية داخل الصف.

في حين جاءت نتائج الدراسة على نحو التالي:

- ✓ الاتصال التربوي هو عملية تفاعلية تهدف إلى تبادل المعرفة والأفكار بين المعلم والمتعلم بإستخدام وسائل وأساليب مختلفة لتحقيق التعلم الفعال، يشمل عناصر مثل المرسل والرسالة والوسيلة المستقبل والتغذية الراجعة ويعد جوهريا في بناء فهم مشترك وتعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية.
- ✓ الثقة بين المعلم والتلميذ هي الشعور بالأمان بين المعلم والتلميذ في حين تتجلى في البيئة التعليمية بتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة.
- ✓ معوقات الاتصال بين المعلم والتلميذ: استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة، ضعف المهارات الاتصال لدى التلاميذ، سلوك بعض التلاميذ السلبي، الضوضاء والازدحام داخل الصف

الكلمات المفتاحية: الإتصال التربوي، معلم، تلميذ.

Study Summary :

This study aims to explore the role of educational communication in enhancing trust between teachers and students in primary school. Using a case study approach, the study sample included 20 male and female teachers from Houari Boumediene Primary School in Ain El Hajel. A questionnaire was distributed to them to measure the communication methods used and their effectiveness in building positive relationships with students. A case study was also conducted with 14 students selected based on criteria related to their level of interaction with their teachers. The study focused on analyzing how verbal and nonverbal communication, feedback methods, and the classroom environment affect the development of mutual trust between the two parties, with the goal of providing a deeper understanding of the factors that contribute to improving the educational relationship within the classroom.

The study results were as follows:

- ✓ Educational communication is an interactive process aimed at exchanging knowledge and ideas between teacher and learner using various means and methods to achieve effective learning.
- ✓ It includes elements such as sender, message, medium, receiver, and feedback, and is essential for building a shared understanding and enhancing interaction within the educational environment. Trust between teacher and student is the feeling of security between teacher and student, manifested in the educational environment by providing a supportive and stimulating learning environment.
- ✓ Obstacles to communication between teacher and student: use of complex language or difficult terminology, weak communication skills among students, negative behavior of some students, noise and overcrowding in the classroom.

Keywords: educational communication, teacher, student.

مقدمة

مقدمة:

يقول ابن خلدون في مقدمته أن الانسان اجتماعي بطبعه وهذا يعني أن الإنسان لا يعيش بمعزل عن مجتمعه ويتفاعل بحسب انطباعاته واتجاهاته وأنه أداة أساسية توفر لأفراد المجتمع فرص التفاعل مع بيئاتهم والتكيف معها ويستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره سواء كانت نطقا أو كتابة، وأن موضوع التواصل رغم حداثته أثار اهتمام الباحثين والعلماء في مختلف حقول المعرفة الإنسانية بمختلف فروعها الإجتماعية، الإعلامية والتربوية، بحيث يعتبر الإتصال عنصرا أساسيا في حياة الانسان فهو الوسيلة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار والمعاني بين الأفراد، إذ تعد العملية التعليمية محل اهتمام العديد من الدارسين و الباحثين، فالإنسان وهبه الله بنعمة العقل ومنحه الارادة ليجعل علمه ثمينا، فالعلم هو سلاحنا اليوم، وهو بحر يغوص فيه العالمون والباحثون للوصول إلى الحقيقة والمعرفة وهو أساس كل تطور في العالم بأسره، فقد ظهر مفهوم الإتصال التربوي الذي يعد من الركائز الأساسية في العملية التعليمية حيث يسهم في بناء علاقات إيجابية بين المعلم والتلميذ مما يعزز بيئة تعليمية محفزة وفعالة، فالتفاعل بين المعلم والتلميذ لا يقتصر على تبادل المعلومات ونقل المعرفة، بل يشمل أيضا بناء الثقة والإحترام المتبادل، وهو ما يعد جوهر العملية التربوية الناجحة، و أيضا يساهم في بناء جسر التواصل بين المعلم والتلميذ، فهو يعتبر عملية ذات طبيعة ثنائية حيث يساهم تبادل المعلومات والأفكار بين التلاميذ والمعلمين بطرق مختلفة، وتعتبر الثقة المتبادلة بين المعلم والتلميذ من العوامل المهمة وحجر الأساس في بناء علاقة تربوية ناجحة، فالثقة تؤدي إلى بيئة تعليمية مثالية بحيث يشعر التلميذ بالراحة والأمان للتعبير عن أفكاره ووجهات نظره بكل أريحية، فعندما يشعر التلميذ بأن معلمه يحترمه ويؤمن بقدراته ويدعمه في تحقيق أهدافه فإنه يصبح أكثر انفتاحا على التعلم وأكثر استعدادا للمشاركة في الأنشطة الصفية، كما أن الثقة تقلل من حالات القلق

والتوتر وتعزز من روح التعاون والعمل الجماعي دخل التواصل في المؤسسات التربوية نظرا لأهميته البالغة في قيام العلاقات وتقريب المسافات بين الأشخاص بحيث أصبح بذلك ممارسة ضرورية في المؤسسات التربوية فإن المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية مهمان لتحقيق هدف التواصل وضمان نجاح العملية التربوية، وفي هذا الصدد أردنا تسليط الضوء على جماعة في هذا المجتمع وهما المعلم والمتعلم اللذان يعتبران طرفا العملية الإتصالية بحيث يطلق على الإتصال اسم "الاتصال التربوي"، في حين تضمنت هذه الدراسة ثلاثة فصول وتم تقسيم الدراسة إلى ثلاث إطارات، أي الإطار المنهجي، الإطار النظري والإطار التطبيقي.

أولا: الإطار المنهجي:

جاء في الاطار المنهجي للدراسة اهم الخطوات المنهجية المتبعة خلال الدراسة بدءا من اشكالية البحث و تساؤلات الدراسة وأسباب إختيار الموضوع، والأهمية والأهداف التي يكتسبها الموضوع، وكذا تحديد المفاهيم والمصطلحات ومنهج الدراسة، مجتمع البحث وعينته، وصولا إلى الدراسات السابقة.

ثانيا: الإطار النظري: وقد ضم فصلين:

الفصل الأول: كان تحت عنوان الإتصال التربوي حيث قسمناه إلى أربعة مباحث ففي المبحث الأول تطرقنا إلى أنواع الإتصال التربوي، المبحث الثاني أهداف الإتصال التربوي ثم أهمية الإتصال التربوي، رابعا وأخيرا المبحث الرابع وهو معوقات الإتصال التربوي.

الفصل الثاني: من الجانب النظري كان بعنوان أطراف العملية الإتصالية التربوية وقسمناه إلى أربعة مباحث فقد تطرقنا في المبحث الأول إلى خصائص وأدوار ومهام المعلم، ثم خصائص وأدوار التلميذ، يليه أنواع العلاقات التربوية بين المعلم والتلميذ، ثم أخيرا العلاقة بين المعلم والمتعلم.

ثالثا: الاطار التطبيقي:

وهو الاطار الميداني للدراسة بحيث تم عمل مقابلة مع تلاميذ جميع السنوات بحيث تم عمل مقابلة مع تلميذين لكل سنة، و قمنا بتحليل البيانات التي جمعناها من خلال الاستبيان، ثم استعرضنا النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

الاطار المنهجي

1- الإشكالية:

تتنوع طرق التدريس الحديث تبعا لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار القدرات للتلاميذ والإرتقاء بها ولم تعد الأساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات التربوية.

يعد التواصل بين المعلم والتعلم مظهر من مظاهر التعلم إذ أن نجاح المتعلم أو فشله يرجع بالدرجة الأولى إلى المعلم وذلك عن طريق معاملته لمتعلميه ومدى إسهامه وتواصله معهم حيث أن التعليم عملية منظمة تقوم على التواصل بين طرفين وهما: المعلم والتلميذ إذ أن الكلام يمثل العملية الجوهرية لهذه العملية التواصلية ويطلق على هذا الإتصال بين المعلم والمتعلم بالإتصال التربوي الذي يعتبر نوع من أنواع الإتصال وقد تكون هذه العمليات الإتصالية بطريقة لفظية أو شفهية بإستعمال اللغة داخل الفصل الدراسي والمعلمين والتلاميذ أو غير لفظية بإستخدام حركات الجمع، كما يعد الإتصال التربوي من أهم الأنواع الإتصالية لما له من دور أساسي في تكوين شخصية التلاميذ لأنه يرتكز على تداخل العلاقات داخل الصف.

يعتبر الاتصال التربوي أحد العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر في بناء علاقة فعالة بين المعلمين و التلاميذ، فمن خلاله يتم نقل المعلومات وتبادل الأفكار حيث يشكل ركيزة أساسية لضمان بيئة تعليمية ناجحة وقائمة على التفاعل والحوار وعندما يكون الإتصال بين المعلم والتلميذ قائما على أسس من الثقة المتبادلة، فإن ذلك يعكس إيجابا على مستوى الأداء الأكاديمي والسلوكي للتلاميذ مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعليم وتطوير العلاقة التربوية بشكل عام، و أيضا يتطلب إيجابية المعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات التلاميذ و الإرتقاء بها من أجل كسب الثقة بينهما.

انطلاقا من هذا التصور أردنا تسليط الضوء على المعلم والتلميذ ألا وهما طرفا العملية الاتصالية لمعرفة مدى تفاعل التلميذ من خلال استجاباته للمواقف المختلفة وذلك بمساعدة المعلم وأيضا بهدف بلوغ أهداف بيداغوجية.

و في هذا السياق نطرح الإشكالية التالية: **ما هو دور الاتصال التربوي في تعزيز الثقة بين المعلمين و التلاميذ في مدرسة هواري بومدين عين الحجل المسيلة؟**

و يندرج تحت التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية:

2- تساؤلات الدراسة:

1- ما مفهوم الإتصال التربوي؟ و ما أنواعه؟

2- ما المقصود بالثقة بين المعلم والتلميذ؟ وكيف تتجلى في البيئة التعليمية؟

3- ماهي معوقات الإتصال بين المعلم والتلميذ؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

- **الأسباب الذاتية:**
  - الميول الشخصي في دراسة الموضوع.
  - القناعة بأهمية هذا الموضوع والرغبة في البحث فيه.
- **الأسباب موضوعية:**
  - تسليط الضوء على هذا الموضوع بشكل واسع وأوضح.
  - بحث طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ.
  - أهمية الموضوع على المستوى الأكاديمي وقابلية الدراسة الميدانية.
  - البحث عن عوامل تعزيز الثقة بين المعلمين والتلاميذ.

4- أهمية الدراسة:

- الإتصال التربوي يعمل على تعزيز الثقة بين المعلم والتلميذ.
- يعد الإتصال التربوي عنصرا مهما في العملية التعليمية والعلاقة التواصلية بين المعلم والتلميذ.
- فتح أفاق أمام الباحثين للإطلاع على أهمية الإتصال التربوي داخل القسم.
- معرفة كيفية التواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية.

5- أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة أهدافا أو أغراضا تجعلها ذات قيمة علمية ومن القواعد البديهية أن أي دراسة مهما كان مجالها تقوم على أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها، تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

* التعرف على الإتصال التربوي.
* دراسة واقع الإتصال التربوي في إبتدائية هواري بومدين.
* إبراز العلاقة بين المعلم والتلميذ ودورها في تعزيز الثقة بينهما.
* مساعدة المعلم والمتعلم على التواصل الايجابي.
* الوقوف على أهمية العلاقة الإتصالية بالمؤسسة التربوية بين المعلم والتلميذ.

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

- **الاتصال:**

لغة: تعني الكلمة الاتصال التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين وتنطوي على عنصر القصد والتدبير هذه الكلمة مشتقة من الاصل اللاتيني Communis بمعنى المشاركة وتكوين العلاقة. كام يرجع البعض هذه الكلمة الى الاصل Common

بمعنى عام او مشترك وفي اللغة العربية ترجع إلى الفعل اتصل، والإسم يعني المعلومات المبلغة او الرسالة الشفوية، أو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات.[1]

اصطلاحا: تعددت التعاريف الإصطلاحية للإتصال واختلفت في أمور اخرى وذلك طبقا لتخصصات العلماء والباحثين والمفكرين وارائهم ومن هذه التعريفات ما يلي:

-يعرفه ديلي وراسي: أنه انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الافراد.[2]

-يعرفه تشار لزكولي: بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الانسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل لنشر هاته الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان.[3]

الاجرائي: هو العملية او الطريقة التي يتم بها انتقال المعرفة من شخص الى اخر عن طريق الكلام او الاشارات وتؤدي الى التفاهم و التفاعل بين شخصين أو اكثر.

- **الإتصال التربوي:**

هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى اخر حتى تصبح مشاعة بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين التربويين أو أكثر وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها.[4]

كما يعرف أيضا بانه نشاط مقصود وليس اعتباطيا تحدد معالمه المؤسسة التربوية والمؤسسات المساندة لها، العاملون في إطارها من معلمين أو إداريين أو باحثين وأولياء الأمور وغيرهم، و التي تشترك معها في الأهداف التربوية، كما تحدد آلياته ومحتواه وأهدافه وبيئته طبقا بمنهج تشاركي تفاعلي يعتمد على نتائج البحث العلمي في ميادين علوم

[1] مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للاعلام والاتصال (المشروع العريب لتوحيد المصطلحات)، دار النهضة العربية، ط1، بيروت . لبنان، 2014، ص22.

[2] خيري خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1997، ص 09 .

[3] خيري خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

[4] بن حنة عبد القادر و خطوط رمضان، مهارات الاتصال التربوي و علاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة ميدانية لمتوسطات مدينة سيدي عامر ولاية المسيلة، مجلة المحترف، مجلد (08)، العدد (03)، 2021، ص03

الإتصـال والتربيـة والإجتمـاع بصـفة خاصـة علـى التطـورات الحاصـلة فـي الميـادين الأخـرى بشكل عام.[1]

إجرائيا: عملية تبادلية منظمة تتم داخل المواقف التعليمية/التعلمية، تهدف إلى نقل المعرفة والمفاهيم والمهارات والقيم بين المعلم والمتعلم، بإستخدام وسائط لفظية وغير لفظية، بهدف إحداث تغيرات مقصودة في سلوك المتعلم وتطوير قدراته التعليمية والتربوية.

- **المعلم:**

لغة: ورد مصطلح معلم في معجم المعاني الجامع هو معلم يمارس تعليم علم أو فن.[2]

اصطلاحا: هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الموائمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع كل هذا بالطبع يستوجب ان يملك مقومات تفكير صحيح.[3]

- كما يعرف ايضا بانه القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم، أنه قائد تربوي ميداني يخوض معركته ضد الجهل والتخلف ببسالة فائقة سلاحه الايمان بالله تعالى، ونور العلم الذي يتعلى به وهو يحقق انتصار تلو انتصار في الصباح و في المساء و بذلك فهو يسعد الناس من حوله فهو كالشمس الساطعة التي تضيء لنفسها و تضيء الاخرين.[4]

[1] سلاطنية بلقاسم– برجي هناء، صور الاتصال التربوي بين الاسرة و المدرسة و تاثيرها على التفوق المدرسي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث في علم الاجتماع، بسكرة، 2015، ص55.

[2] معجم المعاني الجامع، متاح على الخط المباشر التالي: http//www.almaany.com تمت الزيارة بتاريخ 2025/02/18.

[3] مجدي عبد العزيز ابراهيم ،تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة سنة 2006 ص223.

[4] العامري عبدالله، المعلم الناجح، دار اسامة للنشر و التوزيع، ط1،الاردن، 2009، ص13

- فـالمعلم هـو عنصـر هـام فـي الجهـاز التعليمـي اذ يتمثـل فيـه النضـج العلمـي والخبـرات الفنيـة والقـدرة علـى التوجيـه المهنـي وعلـى اعمـال التخطـيط الإداري بمدرسته وهو من أهم المقومات لتحسين العملية التعليمية.[1]

الإجرائـي: هـو حلقـة الوصـل بـين المـتعلم والمجتمـع و ايضـا العنصـر الفعـال فـي العمليـة التعليمية ولديه القدرة على ممارسة المهارات الفنية من اجل بلوغ أهداف معينة.

- **التلميذ:**

لغة: التلميذ في معجم المعاني الجامع هو جمع كلمة تلاميذ، تلامذة، خادم، الأستاذ من أهل العلم أو الفن زخرفة، طالب العلم وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى.[2]

اصطلاحا: التلميذ هو الشخص الذي تهيا لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمنـي كمـا وجـب ان تتـوفر فيـه قـدرات واهتمامـات وعـادات وانشـغالات بغيـة اكتسـاب المهارات والعادات اللّغوية الذي يطمح الاستاذ تعليمها لـه، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى الى تحقيقه.[3]

الإجرائـي: التلميذ هو الطالب الصغير في المراحل الدراسية الاولى يتلقى علم من المعلم ليكتسب خبرات ومهارات تعليمية تساعده في مساره الدراسي وحياته المهنية مستقبلا.

7- منهج الدراسة:

أن كل باحث يتبع خلال دراسته منهج معين واختيار المناهج الملائمة للدراسة ويختلف من باحث إلى اخر وذلك حسب طبيعة الموضوع والأهداف المرجوة منه، فيعرف المنهج بأنه

[1] راشد الحراصي، فعالية دور المعلم الاول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم عن بعد، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية التربية و الارطفونيا، ادارة تعليمية، عمان،2011، ص13

[2] معجم المعاني الجامع، متاح على الخط المباشر التالي: http//www.almaany.com تمت الزيارة بتاريخ 2025/02/20.

[3] خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الادب العربي، كلية الاداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015 ،ص 5 .

الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[1]

و يعرف أيضا على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة.[2]

فقد إعتمدت دراستنا على دراسة حالة:

فهي عبارة عن تقرير شامل يعده الإخصائي، ويحتوي على معلومات وحقائق تحليلية وتشخيصية عن حالة العميل الشخصية والاجتماعية والمهنية والصحية وعلاقة كل الجوانب بظروف مشكلته وصعوباتها، وأيضا يتضمن التقرير التفسيرات والتوصيات اللازم تنفيذها حتى يصل الإخصائي إلى تحقيق الأهداف.[3] في حين تم عمل دراسة الحالة مع تلاميذ جميع السنوات بحيث تم عمل مقابلة مع تلميذين في جميع السنوات من السنة الأولى الى الخامسة، بحيث اخترت من كل قسم متفوق و راسب، و كان الاختيار عشوائي، كان العدد الاجمالي للتلاميذ 10 تلميذ.

8- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات خطوة أساسية في أي بحث علمي، وتعد الوسيلة المستخدمة في جمع المعلومات وتطبيقها وجدولتها وعليها تتوقف دقة المعطيات المتحصل عليها في الميدان، وتتعدد وسائل وأدوات جمع البيانات وكل باحث يختار من بين هذه الأدوات الأنسب لجمع المعلومات والحقائق عن موضوع دراسته، كما أن طبيعة الموضوع والبيانات المراد جمعها هي التي تحدد الأداة المناسبة لكل بحث وغالبا ما نجد الباحث يستخدم أكثر من أداة في نفس الوقت لحقيق مصداقية أكبر في المعلومات التي يقوم بجمعها.

[1] محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات العالمية"، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000 ،ص15

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات ، مناهج البحث و طرق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص99

[3] فكري لطفي متولي، دراسة حالة في علم النفس، مكتبة الرشد، ط1، 2016، ص 21

المقابلة:

تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية بحيث يطرح الباحث مجموعة من الأسئلة تكون هادفة لموضوع البحث، وهي أكثر شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات.

فالمقابلة هي علمية إجتماعية صرفة تحدث بين شخصين الباحث والمقابل الذي يستلم المعلومات و يجمعها و يصنفها المبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل.[1]

تم عمل مقابلة مع تلاميذ جميع السنوات بحيث تم عمل مقابلة مع تلميذين لكل سنة، بحيث اخترت من كل قسم متفوق و راسب، و كان الاختيار قصدي، كان العدد الاجمالي للتلاميذ 10 تلميذ.

الإستمارة:

هي تلك الاداة التي يمكن من خلالها التعرف على أراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة، اعتمدنا على الاستمارة كونها تتمتع بإمكانية جمع المعلومات بطريقة منهجية ومستمدة مباشرة من الواقع.

فالاستمارة هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[2]

كما تعرف على انها اداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة أو البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.[3]

---

[1] احسان محمد حسن، الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، ط2، بيروت، 1986، ص93

[2] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، اساليب البحث العلمي (الاسس النظرية والتطبيق العلمي)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008 ، ص 82

فقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان التي تم تفريغها بـ SPSS والتي تعتبر أحد الوسائل للحصول على البيانات والحقائق وتضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة على اربع (04) محاور والتي تتضمن بدورها (31) واحد وثلاثون سؤال موجهة لمجتمع البحث، حرصنا على ترتيب الاسئلة وتوضيحها وهي كالاتي:

المحور الأول: البيانات الشخصية: الجنس، السن، الحالة العائلية، الخبرة المهنية، السكن.

المحور الثاني: مفهوم الإتصال التربوي وأنواعه.

المحور الثالث: الثقة التربوية بين المعلم والتلميذ وتجلياتها في البيئة التعليمية.

المحور الرابع: معوقات الإتصال بين المعلم والتلميذ.

وبعد انجاز وتنظيم أسئلة الإستمارة ومحاورها قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة، وتم صياغتها بشكل نهائي وعرضها على الأستاذة المحكيمن الاستاذة الدكتورة بلقبي فطوم و الاستاذة الدكتورة شادي خولة و الاستاذ الدكتور سلامي اسعيداني بهدف التحكيم من أجل معرفة النقص فيها ومدى مطابقتها وملائمتها مع موضوع الدراسة، لتوزع بعد ذلك في الأخير.

ثم تم توزيع 20 استبيان على المعلمين منهم 15 اثنى و 5 ذكر.

[3] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، اساليب البحث العلمي (الاسس النظرية والتطبيق العلمي)، المرجع نفسه، نفس الصفحة.

9- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة تحديد الموضوع الذي سيدرسه الباحث بأبعاده المكانية والزمنية، ويشتمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.[1]

كما يعرف بأنه: مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث.[2]

مجتمع هذه الدراسة تكون من المعلمين ومعلمات لإبتدائية هواري بومدين بعين الحجل ولاية المسيلة.

-عينة الدراسة:

يشير مصطلح العينة إلى أنها جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من أجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون إختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، و يصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات.[3]

نظرا لصغر المجتمع عملنا مسح شامل للعينة وهو 20 معلم ومعلمة.

10- الدراسات السابقة:

تلعب الدراسات السابقة دورا هاما في معرفة المناهج والأدوات والنتائج التي توصلت إليها الدارسات السابقة، كما تمكن الباحث من ربط بحثه بدراسات سابقة ومعرفة الجوانب التي سيستفيد منها:

---

[1] بوحوش عمار و اخرون، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية و الاقتصادية، برلين، 2019، ص68.

[2] مصطفى عليان ربحي، مناهج واساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص137

[3] محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث العالم، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، السعودية، 1983، ص91

الدراسة الاولى:

العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق وانعكاسها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير: من إعداد الطالبة بخوش لامية، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية: 2001[1]/2002

تتمحور الدراسة على الإشكالية التالية:

– هل تؤثر طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق على التحصيل الدراسي للمتعلم؟

اجريت هذه الدراسة في ثلاث مؤسسات للتعليم الثانوي بمدينة برج بوعريريج، طرحت الباحثة في اشكاليتها التساؤلات التالية:

– ما هي طبيعة نظام الاتصال السائد بين الإدارة والأستاذ؟

– ما هي المعوقات التي تحكم هذا النمط؟

واجابت على هذه التساؤلات بمجموعة من الفرضيات:

* **الفرضية العامة:** طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر ايجابا او سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

* **الفرضيات الجزئية:**

– العلاقة التربوية الايجابية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر ايجابا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

– العلاقة التربوية السلبية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

و الهدف من هذه الدراسة هو معرفة واقع الاتصال بين مختلف الجماعات التربوية والتعرف على بعض المشكلات التي تؤثر في ذلك الاتصال.

بالنسبة لأدوات الدراسة:

[1] لامية بخوش، العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق وانعكاسها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2002/2001.

– الاستبيان الموجه الى التلاميذ كعينة للدراسة.

– بعض الوثائق المتعلقة بالنتائج الدراسية لتلاميذ عينة البحث خلال الثلاثي الاول من السنة الدراسية 2002–2003 .

– المقابلة مع مديري اكماليات مجتمع البحث.

المنهج: في هذه الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة

العينة: موضوع هذه الدراسة يهدف الى الكشف عن مدى ارتباط طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق بالتحصيل الدراسي للمتعلم.

ونظرا لاتساع مجتمع البحث وعدم تجانسه تم اللجوء الى اختيار عينة عشوائية بسيطة متعددة المراحل حتى المرحلة الثانية وعينة مقصودة في المرحلة الثالثة ثم عينة عشوائية منتظمة في المرحلة الرابعة والاخيرة.

نتائج الدراسة: من خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة الى النتائج التالية على ضوء الفرضيتين الجزئيتين حيث انه:

– كلما كانت العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق ايجابية تتميز بالحوار والاحترام والتقدير واهتمام المعلم بالمتعلم والتفهم بين الطرفين كلما اثر ذلك ايجابا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

فالعلاقة التربوية الايجابية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر ايجابا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

– كلما كانت العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق سلبية تتميز بعدم الحوار واللا احترام واللا تقدير وعدم اكتراث المعلم بالمتعلم واستخدامه العنف المادي والرمزي كلما أثر ذلك سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

ومنه فالعلاقة التربوية السلبية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

التعقيب عن الدراسة:

لقد افادت هذه الدراسة السابقة البحث الحالي خاصة فيما يخص الجانب النظري، حيث ساهمت بشكل كبير في اثرائه، وكانت هذه الدراسة قد ركزت على احد المتغيرات المؤثرة وهو متغير العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم وما توصلت اليه كان من وجهة نظر المتعلمين في الطور المتوسط، في حين البحث الحالي يتناول موضوع الاتصال التربوي و دوره في تعزيز الثقة بين المعلم و المتعلم.

الدراسة الثانية:

قنيش سعيد2012: تحت عنوان الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس وعلوم التربية, جامعة وهران[1].

تناولت الدراسة موضوع عملية الاتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي بين المدرسين والتلاميذ داخل الفصل ومدى تاثيره على مستويات تحصيلهم الدراسي من خلال التساؤلات التالية: هل توجد علاقة الارتباطية دالة احصائيا بين اتصال التربوي بين اللفظي ولغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي مرتفع, منخفض عند تلاميذ السنة ثانوي في الفصل؟

- كيف تكون عملية الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل الصف؟
- كيف تؤثر طريقة رد التلاميذ للمدرسين على الجو السائد داخل الفصل ؟
- ماذا يؤثر في هؤلاء التلاميذ من الخصائص الانسانية؟

[1] قنيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس وعلوم التربية, جامعة وهران، 2012.

– هل الشارع اقتحم الفصل الدراسي؟

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من وجود علاقة ذات دلالة احصائية ارتباطية بين الاتصال التربوي المكون من البعدين اللفظي والغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة ومعرفة الفروق الموجودة بين التلميذ على حسب الشعب من حيث دلالتها الاحصائية من جهة اخرى ,والسعي الى معرفة الوظائف المختلفة التي يؤديها الاتصال داخل حجرة الدراسة وكيف يجب ان يكون, بالاضافة الى اهداف اخرى.

المنهج: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي

العينة: اعتمد الباحث على عينة عشوائية بسيطة شملت و 96 تلميذ وتلميذة بثانوية باستور بوهران, بمختلف الشعب.

نتائج الدراسة: عدم التناسق والانسجام من الجانب اللغوي للانساق الثالث في اطار التنشئة الاجتماعية وهي الاسرة ,الشارع, المدرسة والملفت للانتباه أن لغة الشارع اقتحمت حجرة الدراسة وهذا يتنافر مع المعايير التربوية من حيث اللغة والسلوك المستعمل داخل هذه الخلية التي يحدث ويقرر فيها كل شيء.

عدم تحكم اغلب المدرسين في تقنيات الاتصال التربوي بنوعيه اللفظي والغير لفظي وهذا راجع لعدة أسباب.

عدم ارتياح كل من المدرسين والتلاميذ من تبعات وانعكاسات الجو السائد في الفصل.

الاتصال التربوي مبني على الاخذ والعطاء اي التغذية الرجعية الفعالة والذي يدخل في ضوابط الاسلوب غير المباشر الذي يتطلب درجة من نضج التلاميذ ومرونة وفهم المدرسين.

التعقيب عن الدراسة:

افادتنا هذه الدراسة في معرفة طبيعة الاتصال في المؤسسة التربوية والتحصيل الدراسي والجانب المشترك في هذه الدراسة ودراستنا الحالية هو ان كلتا الدراستين تناولت موضوع الاتصال، الا ان دراستنا الحالية ركزت على موضوع الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وتعزيز الثقة بينهما.

وقد ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد الاطار النظري والمتمثل في الاتصال التربوي والكثير من المعلومات اذ اعتمدناها كمرجع في بعض العناصر.

11- المدخل النظري للدراسة:

يعتبر منظور الدراسة بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه البحث وتوجهه وفق اتجاه معين، بحيث يسير الباحث في اطاره حتى يتسنى له استفهام بعض جوانب مشكلة البحث والمفاهيم المساعدة والادوات واعتمدنا على النظرية الوظيفية.

تعريف النظرية الوظيفية: هي من النظريات المهمة في علم الاجتماع تستمد أصولها وأفكارها من أداء مجموعة كبيرة من علماء الإجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية.

حيث يرسو في أساس هذا الاتجاه تحليل بنية ووظائف التكوينات الإجتماعية وبالدرجة الأولى المؤسسات الإجتماعية.

وترتكز هذه النظرية بصورة عامة على اهمية تحليل البناءات والنظم الاجتماعية ومعرفة دورها الوظيفي وتوجيهها من اجل الحفاظ على النظام العام واستمرارية تطوره وتحديثه في نفس الوقت وهذا ما تمثل في افكار رواد علم الاجتماع الغربيين أمثال: اوجست كونت، اميل دوركايم، واراء العديد من علماء الاجتماع الامريكيين المعاصرين مثل: تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون.[1]

(1) قرين وردة- بن عربية الزهراء، مهارات الاتصال التربوي في الوسط المدرسي دراسة ميدانية باكمالية خنوف لخضر بحمام الضلعة، المسيلة، 2017-2018، ص24.

النظرية الوظيفية ودراسة الإتصال التربوي:

تعتبر " البنائية الوظيفية " الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وعاء توزع بداخله ادوار الموظفين في مستويات ودوائر وحدود مختلفة وهو مستقل في وجوده عن العمليات التي تسبب في انشائه وتغييره، فالاتصال يعتبر مادة ملموسة تنقل افقيا وعموديا داخل هيكل المؤسسة.[1]

اسقاط النظرية البنائية الوظيفية على دراستنا:

اعتمدت دراستنا على النظرية البنائية الوظيفية حيث انها تعتبر المدرسة والتعليم جزءا من الهياكل الاجتماعية التي تقوم بوظائف معينة لضمان استمرارية المجتمع، كما تشير النظرية الى ان المدرسة تلعب دورا مهما في نقل القيم والمعارف الاجتماعية للأجيال الجديدة، وبالتالي تسهم في تأسيس أسس الإستقرار والتكامل الاجتماعي في المجتمع وقد أكد دوركايم على دور المدرسة في بناء المجتمع، من خلال وظيفتين القيام بالتنشئة الاجتماعية والاخرى اختبار تلاميذها.

وبهذا يتضح لنا علاقة النظرية الوظيفية بدراستنا من خلال التركيز على دور الأستاذ في وتكوين التلميذ كفرد داخل المجتمع.

[1] قرين وردة– بن عربية الزهراء، المرجع نفسه، ص26

الاطار النظري

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل الاول: الاتصال التربوي

تمهيد

- أولا: انواع الاتصال التربوي.
- ثانيا: اهداف الاتصال التربوي.
- ثالثا: اهمية الاتصال التربوي.
- رابعا: معوقات الاتصال التربوي.

خلاصة الفصل

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تمهيد:

يعتبر الاتصال من المفاهيم الاجتماعية التي اصبحت تستعمل في كافة الميادين الحياة العامة والعملية بحيث ال يمكن ان ي ستغني عنها الانسان طالما ان وجوده مرتبط بها فلكل الاجناس والمخلوقات لغة خاصة تستهل عملية الاتصال بينهم، فعملية الاتصال مهمة جدا في تحقيق التعامل الانساني وتعتبر المؤسسات التربوية من الميادين التي اصبح الاتصال فيها يشكل عاملا اساسيا لنجاح العملية التربوية التعليمية وعليه سنتناول في هذا الفصل الاتصال التربوي بشكل مفصل وانواعه واهدافه واهميته وكذلك سنتطرق الى اهم المعوقات التي تعيق السير الحسن لسيرورة الاتصال التربوي داخل حجرة المدرسة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أولا: أنواع الاتصال التربوي:

- **الإتصال اللفظي:** ويهتم اساسا بالكلمات المنطوقة حيث تعد من اهم وسائل التواصل في المواقف المختلفة سواء اكانت تعليمية ام ادارية ام مؤسسية، ونلاحظ اختلاف التواصل اللّفظي من شخص الى اخر بمعنى ان كل شخص يستطيع ان يعبر عن نفس الفكرة ولكن باستخدام كلمات مختلفة.[1]
- **الإتصال غير اللفظي:** مجموعة من الرسائل التواصلية الموجودة في الكون الذي نعيشه ونتلقاها عبر حواسا، ويتم تداولها عبر قنوات متعددة وتشمل كل الرسائل التواصلية حتى تلك التي تتداخل مع اللغة اللفظية والتي تعتبر ضمن بنيتها. وتتجلى رسائل الاتصال غير اللفظي عبر سلوك العين وتعبيرات الوجه والايماءات وحركات الجسد.[2]
- **الإتصال المباشر (مواجهي):** ويتم بشكل مباشر بين مصدر الرسالة ومستقبلها وجها لوجه، ومن انواعه :

– **الإتصال الذاتي:** ويتم بين الفرد ونفسه، فيكون هو المصدر والمستقبل في ان واحد، ويتمثل في العمليات العقلية والنفسية التي تحدث داخل الفرد عندما يتفاعل بمفرده مع الرسالة لبناء تعلمه بنفسه واتخاذ القرارات الخاصة به.

– **الاتصال الفردي المباشر:** ويحدث وجها لوجه بين فردين، مدير ومعلم او بين معلم وعدد محدود من المعلمين لا يزيد عن خمسة، ويعد هذا النوع ارقى انواع الاتصال في تحقيقه للاهداف المنشودة، لانه يسمح بمعرفة رد فعل الرسالة وتعديلها وتزويده بالرجع المناسب.

– **الاتصال الجماعي المباشر في مجموعات صغيرة:** ويحدث وجها لوجه بين مدير ومجموعة صغيرة من المعلمين يتراوح عددها بين 5–15 معلما، وياتي في المرتبة الثانية بعد الفردي من حيث الفاعلية.

[1] عازة محمد سالم، مهارات الاتصال، مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث، كلية الهندسة، القاهرة، 2007، ص12.

[2] احمد محمد الامين موسى، الاتصال غير اللفظي في القران الكريم، دائرة الثقافة والعالم، ط1، الشارقة، 2003 ، ص140

- **الاتصـال الجمـاعي المباشـر فـي مجموعـات كبيـرة:** ويحـدث وجهـا لوجـه بـين المـدير ومجموعة كبيرة من المعلمين يتحدد عددها بسعة المكان، تبدا من (30) معلما وقد تصل الـى العشرات كمـا هـو الحـال فـي المحاضـرات الجامعيـة، ونظـرا لكثـرة عـدد المعلمـين فانـه يصعب على المدير ملاحظة كل معلم لمعرفة تاثير الرسالة عليه وتزويده بالرجع المناسب، لذلك يعد هذا النوع اقل انوع الاتصال المباشر فعالية.

- **الإتصـال غيـر المباشـر (عـن بعـد):** وهـو اتصـال يحـدث بـين مصـدر ومسـتقبل أو مجموعة مستقبلين من بعد دون حدوث لقاء مباشر بينهم وجها لوجه، ومن انواعه:

- الاتصـال الفردي غيـر المباشـر: ويحـدث بـين مصـدر ومعلـم مـن بعـد دون حـدوث لقـاء مباشـر بينهمـا، كمـا هـو الحـال فـي البريـد الالكترونـي والـتعلم القـائم علـى الويـب وقـد يكـون مصـدر الرسـالة فـردا او برنامجـا، ورغـم وجـود تفاعـل بـين المـصدر والمسـتقبل الا انـه تفاعـل غير مباشر ولا يصل الى مستوى التفاعل الشخصي في الاتصال الفردي المباشر.

- **الاتصال الجماعي غير المباشر في مجموعات صغيرة:** ويحدث بين مصدر ومجموعة صـغيرة مـن المعلمـين سـواء اكـانوا فـي مكـان واحـد ام فـي نقـاط متعـددة متباعـدة ام بـين افـراد المجموعـة بعضـهم لـبعض، كمـا هـو الحـال فـي المـؤتمرات السـمعية، ومـؤتمرات الفيـديو، ومـؤتمرات الكمبيـوتر القائمـة علـى الويـب، حيـث تـتم العلاقـة بـين افـراد المجموعـة بطريقـة تشاركيه.

- **الاتصـال الجمـاعي غيـر المباشـر فـي مجموعـات كبيـرة:** ويحـدث بـين مصـدر ومجموعـة كبيـرة مـن المعلمـين عـن بعـد، وقـد يكـون عـددها محـدودا كمـا هـو الحـال فـي اسـتخدام الـدائرة التلفزيونيـة المغلقـة CCTV ،وقـد يصـل الـى جميـع افـراد الفئـة المسـتهدفة كمـا هـو الحـال فـي الاذاعـة والتليفزيـون والمقـررات الالكترونيـة عـبر الانترنـت، ولـذلك يسـمى هـذا النـوع "الاتصـال الجمـاهيري "نظـرا لزيـادة اعـداد المعلمـين فهـو اتصـال غيـر مباشـر، لان درجـة التفاعليـة فيـه محدودة، لذلك يعد هذا النوع اضعف درجات الاتصال.

ويرى الباحث ان الاتصال والتواصل داخل المدرسة هو محور عملية التعلم، فبدون الاتصال والتواصل لا يتم التعلم، وعلى الرغم من ذلك فان كثيرا من العاملين في حقل التعليم لا يدركون ما للاتصال والتواصل من اهمية، فكل ايماءه من الوجه او العين او حركة الجسد او تغير في الوضع المكاني سواء للمرسل او المستقبل سواء كان مديرا ومعلما، ام معلما ومتعلما، والوقت المناسب لاستخدام الرسالة واستخدام الصوت واستخدام اللمس ... كل ذلك له تأثير اثناء نقل الرسالة بينهما والعكس، وعليه فانه من الضروري تنمية مهارة الاتصال والتواصل لدى مدير المدرسة والمعلمين، ولدى المعلمين والمتعلمين.[1]

ثانيا: أهداف الإتصال التربوي:

تعد عملية الاتصال والتواصل التربوي الاداة المهمة، والعملية الرئيسة التي تساعد على تحقيق اهداف المدرسة المرحلية والنهائية، فاذا كانت التربية والادارة التعليمية في الاصل والأساس غايتها بناء الانسان، فان الاتصال والتواصل اداتها في المؤسسات التعليمية، فهي تشبه بذلك الدورة الدموية لجسم الانسان، وعليه فانها:

- عملية اساسية لاتمام وانجاز جميع جوانب العملية التربوية والتعليمية داخل المدرسة، فعملية التعلم لا تتم الا من خلال تبادل المعلومات والبيانات والافكار ... من مدير المدرسة إلى المعلم ومن المعلم الى التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة، ولهذا يكون حجم الإتصال والتواصل في أي مؤسسة تعليمية اكثر ضخامةً وتعقيدا من حجمه في اي مؤسسة غير تعليمية، فالاتصال والتواصل المدرسي الوسيلة الرئيسة التي يمكن بها تحقيق المدير والمعلم لادوارهم في المهام المختلفة، فتحقيق اهداف الادارة المدرسية واهداف الإدارة الصفية

[1] زياد احمد خليل الدعس، رسالة ماجستير معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، 2009، ص74-75.

واهداف العملية التعليمية لا تتم الا من خلال انواع الاتصال والتواصل الفعال بإعتبارها الأداة الوحيدة لإنتقال أية أفكار أو آراء او معلومات أو تعليمات أو خبرات...

من شخص أو أكثر إلى شخص آخر أو أكثر (مجموعة افراد).

- عملية ضرورية لانجاز جميع جوانب العمل الاداري داخل الفصل والمدرسة من خلال قيام رجل الادارة المدرسية (مدير، وكيل، معلم) بانجاز العمليات الادارية المختلفة مثل التخطيط والتنظيم والتقويم ... فيعتمد انجاز جميع الاعمال والمهام الادارية والفنية داخل كل من الفصل والمدرسة على حسن استخدام الاتصال والتواصل الاداري، فالاتصال والتواصل عملية ضرورية للتنظيم الاداري داخل المدرسة، كما ان الرقابة تقوم على الانواع المختلفة من الاتصال والتواصل من اجل تقييم اداء المدرسة والعاملين بها، كما ويعتبر الإتصال والتواصل أساس عملية المشاركة الجماعية في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- عملية مهمة لتعريف العاملين بأهداف المدرسة وواجباتها ودور المعلم اتجاهها، فيساعد الاتصال والتواصل التربوي العاملين داخل المدرسة على فهم ابعاد العمل، والتعرف على الاهداف المختلفة ومناقشتها والمشاركة في تنفيذها.
- عملية رئيسة للتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه المدرسة من اجل العمل على مواجهتها.
- عملية مهمة لتوفير المناخ التعليمي الملائم الذي يسوده العلاقات الاجتماعية السليمة داخل العمل، فالاتصال والتواصل التربوي اداة فعالة لحفز العاملين داخل المدرسة على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف المرغوبة بافضل صورة ممكنة، وعلى العكس من ذلك فقد يكون الاتصال والتواصل السلبي اداة احباط واعاقة للعاملين، ولا يشجع على بذل الجهد المطلوب من اجل تنفيذ الاهداف المطلوبة على الصورة المرجوة.
- عملية رئيسة لرفع كل من الكفاية الداخلية والخارجية للنظام التعليمي، فالإتصال والتواصل المدرسي الجيد يلعب دورا مهما في توفير المناخ التعليمي الملائم في

المدرسة، وبالتالي فهو يعمل على رفع مستوى الكفاية التعليمية للمدرسة، فالمستوى التعليمي المرتفع يتوفر من الاداء المميز للمعلم داخل المدرسة وهذا لا ينتج الا بتوفر اتصال وتواصل مدرسي جيد[1].

- **التأثير:** يكون بين المعلم والتلميذ أو التلاميذ فيما بينهم بالفصل الدراسي، وذلك من خلال الشرح المفصل للدرس ونقل وتبادل المعلومات، وهذا يتم عن طريق سلطة المدرس الذي يستخدم استراتيجية جلب و إقناع التلاميذ.
- **الإعلام:** يكون بين المدرس والتلاميذ بحيث يتم التزويد بالمعلومات وبهذا تأخذ عملية الإتصال شكالا إعلاميا هادف و دافعا، يخدم الاستمرارية في العمل عن طريق توضيح الأهداف والبرامج المسطرة.

- **التعبير عن وجهة نظر:** كل أطراف الاتصال في الفصل بحاجة ماسة الى التعبير عن المشاعر و الادلاء بالراي حول اسلوب التدريس والتعبير عن الاغراض وكذلك فيما يخص سلوكيات التلاميذ، إذا من وجهة نظر المعلم ذو المسؤوليات المتعددة اتجاه التلاميذ فإن الأهداف الأساسية للاتصال ثلاثية الأبعاد، وهي: التأثير، والإعلام، والتعبير عن وجهة نظر.

فالمدرس يزود التلاميذ بالمعلومات العلمية والمعرفية قصد تنمية وتوسيع الفهم (الإعلام)، ويدعم الإتجاهات والتصرف (التأثير)، ويحفز التعبير عن الأغراض والمشاعر.[2]

رابعا: معوقات الاتصال التربوي:

إن أي خلل أو إختلاف يحصل في عملية الإصال يترك اثار سلبية على نتائج الأداء،

[1] زياد احمد خليل الدعس، رسالة ماجستير معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، 2009، ص68-69.

[2] سعيد قنيش، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2011، ص35

فنظام الإتصال ينبغي ان يكون محكم الحلقات، وان اي ثغرة تحدث فيه من شأنها ان تجعله عقيما في حالات عديدة، و لقد كُتب الكثير عن معوقات عملية الاتصال والتواصل لدرجة انه صار من الصعب حصرها، لان هذه المعوقات قد تحدث في اي مرحلة من مراحل الاتصال والتواصل، وفي اي وقت من اوقاته، وقد تنتج هذه المعوقات عن المرسل او الرسالة او المستقبل او قناة الاتصال او الظروف البيئية والخارجية المحيطة بالعملية، ويقصد بمعوقات الاتصال جميع المؤثرات التي تؤثر سلبا على العملية او تمنع عملية تبادل المعلومات او المشاعر بين المرسل والمستقبل او تعطلها او تؤخر وصولها او تشوه معناها او تقلل من كفاءة وفاعلية عملية الاتصال والتواصل وبالتالي تسهم في عدم تحقق اهدافها المنشودة. ومن اهم معوقات عملية الاتصال والتواصل:

- **اللغة:** وبخاصة عندما تكون غير واضحة او غامضة، او عند استخدام اللغة الخاصة او المتخصصة في مناسبتها، وقد تشكل طريقة استخدام اللغة او طريقة الالقاء والنطق والتلاعب بالمعاني عائقا امام وصول الرسالة الى المستقبل، وتعتبر اللغة الاجنبية واختلاف اللهجات واختلاف مدلولات الالفاظ بين البيئات المختلفة عائقا كبيرا، ومن مشكلات اللغة ايضا اساءة تفسيرها من قبل المستقبل، وعدم القدرة على التعبير وعدم القدرة على الكتابة او القراءة او التحدث عند احد اطراف عملية الاتصال والتواصل (المرسل او المستقبل او كلاهما).

- **الحالة النفسية والشخصية:** ومن اشكالها الخوف عند احد الاطراف من الطرف الاخر، وعدم الرغبة في الاتصال والتواصل، او غياب الدافعية عند احد الاطراف، ومشكلة التعصب الاعمى والانانية والرغبة في الاحتفاظ بالمعلومات، ومشكلة الشعور بمركب العظمة عند المرسل او المستقبل وتباين الادراك بينهما وشعور احدهما بانه يعرف كل شيء، ومشكلة الاكراه على الاتصال والتواصل، ومشكلة القصور في اجهزة الاتصال والتواصل كالنطق او السمع، ومشكلة الشك عند احد الاطراف فيما ينقله الطرف الاخر.

– **الحالـة التنظيميـة للإتصـال:** وتتمثل فـي عدم وجود خريطـة تنظيميـة واضـحة، قـصور أنظمـة الإتصـال والتواصـل المتـوفرة لـدى المؤسسـة، عـدم وجـود نظـام للمعلومـات، عـدم استقرار التنظيم الاداري، غموض السلطة التي تصدر الاوامر، وعدم وضوح نطاق السلطة والإشراف.

– **قنوات الإتصال المستخدمة:** ومن ذلك عدم توفر قنوات كافية ومناسبة للاتصال، عدم فعالية القنوات المستخدمة، مشكلة التشويش على القنوات المستخدمة، سوء استخدام القنوات المتوفرة، ومعوقات ناتجة عن طبيعة شبكات الاتصال المستخدمة.

– **الحالـة الثقافيـة والإجتماعيـة:** وتتمثل فـي بعض العادات والتقاليد أو طقوس الإتـصال الواجب اتباعها، التخلف الثقافي عند احد الاطراف، التحيز الاجتماعي والثقافي والـصراع بين الطبقات الاجتماعية والثقافية، ومشكلة الرقابة على الاتصال وقنواته.[1]

وكذلك من اهم الاسباب التي تعيق الاتصال والتواصل وتعرقل وصوله بوضوح ما يلي:

– التباين في المستوى والادراك بين المرسل والمستقبل.

– الشرود وعدم الانتباه لاسباب داخلية او خارجية عند المستقبل.

– الافتراض المسبق عند المرسل بان المستقبل يستوعب الرسالة، فلا يفصل له الرسالة بصورة كافية ولا يقدم له الادلة الكافية.

– العرض المختل وغير المنظم وغير المترابط للرسالة.

– اغلاق قنوات الاتصال امام المستقبل والحيلولة بينه وبين ابداء رايه.[2]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] زياد احمد خليل الدعس، رسالة ماجستير معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، 2009، ص58

[2] عصام سليمان موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، مكتبة الكتاني للنشر و التوزيع،1986، ص22–23.

خلاصة الفصل:

الإتصال عبارة عن عملية فعل ورد فعل سلوكي اساسه العلاقة الانسانية والاتصال التربوي في اطار النشاط التدريسي حيث يلعب دورا هاما في العمليات الاساسية للتفاهم والتفاعل القائم بين الافراد والجماعات اذ يعتبر الاتصال التربوي وسيلة اساسية في نشر الحضارة وامتدادها بالتالي يعتبر العامل الاول الذي يعتمد عليه نجاح حصيلة التدريس كما يتحكم بجميع اطراف العملية التربوية الاتصالية لذا ينبغي على المرسل في العملية الاتصالية التربوية ان يتقن استخدامها بفعالية للحصول على المعلومة وتوصيلها وتحقيق اتصال تربوي فعال باقل وقت وجهد وتكلفة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل الثاني اطراف العملية الاتصالية

تمهيد

-اولا: خصائص و ادوار و مهام المعلم.

-ثانيا: خصائص و ادوار التلميذ.

-ثالثا: انواع العلاقات التربوية بين المعلم والتلميذ.

-رابعا: العلاقة بين المعلم والمتعلم.

خلاصة الفصل

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تمهيد:

يعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف الى اثارة المتعلم وتسهيل مهمة تحقيقه اذ يقوم العمل التربوي على ثالثة عناصر اساسية معلم ومتعلم وتعلم ولا يتحقق ناتج تربوي الا بوصلة تربط بينهم والوصلة حواس الشخص وقدراته من سمع وبصر وعقل ووجدان فهي المنافذ والطوق التي يتم من خلالها الاتصال بالعالم الخارجي والتفاعل مع احداثه والانفعال بها فالمدرس يعرف دوره كقائد في هذا النوع من العلاقات, فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي التلاميذ فرصة الاسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف الدراسي كما انه يشجع اسلوب المناقشة في معالجة سلوكيات التلاميذ وتنمية انشطته الفكرية والعلمية فلكل مدرس خصائصه ولكل مدرس اسلوبه في تلقين المادة التعليمية ومعاملته مع التلاميذ وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أولا: خصائص وأدوار ومهام المعلم:

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم، انه قائد تربوي ميداني يخوض معركته ضد الجهل والتخلف ببسالة فائقة سلاحه الايمان بالله تعالى ، وثورته العلم الذي يتجلى به، وهو يحقق الانتصار تلو الانتصار في الصباح والمساء وبذلك فهو يسعد الناس حوله، فهو كالشمس الساطعة تضيء لنفسها وتضيء للاخرين، ومنه نستنتج ان المعلم هو المشرف الاول على القيام بالعملية التعليمية كونه هو من يمتلك المعرفة.

1. **خصائص المعلم:** للمعلم دورا مهما في تحديد فعالية التعليم ونجاحه فهو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية وتطير مستوى التلاميذ وهناك مجموعة من الاختصاص التي تميز المعلم لتجعل منه معلما فعالا نجد منها :

– قدرة عقلية فوق المتوسط: فالعمل التعليمي يتطلب ذكاء مناسب ، حيث تتطلب التربية المعاصرة معلما يمتلك ذكاء فوق المتوسط على الاقل، حيث يساعده هذا في تشكيل رؤيته التربوية واتخاذ قراراته التعليمية المتعلقة بالجوانب المختلفة للعمل التعليمي داخل الفصل وخارجه ومعنى هذا ان تكون له الكفاءة العلمية اذ عليه ان يقدم للطلاب المعلومات والخبرات التي يحتاجونها كما يفترض على المعلم ان يكون ملما بتلك المعلومات بشكل واضح.[1]

– **الرغبة في التعلم:** المعلم الذي يتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل تلاميذه بحب ودافعية وسوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا ، ويتعامل المعلم الذي يتميز ذه الرغبة مع التعليم كمهنة ليس كمهنة وحسب، وانما كمهنة انسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل

[1] السيد سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2006،ص265

التعليمي المرتبط، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد العملي و المعلم ما لم يكن مدفوعا بحب التعليم ولديه رغبة في اداء عمله فلن يتحمس لمهنته وبالتالي لن ينجح فيها.[1]

- **الاخلاص والحماس:** فإخلاص المعلم لمهنته وحبه لتلاميذه يدفعه الى الحماس في تعليمهم وتحمل كل الصعاب من اجلهم، وهذا الحماس يدفعه الى التجويد في الاداء التعليمي، فكثيرا ما يكون الفرق بين اداء المعلم و اخر ان احدهما يكونا اكثر اخلاصا وحماسا من الاخر حتى ولو كنا متساوون في الكفاءة والقدرة والاعداد والمعلم المخلص والمتحمس يبدو اكثر ودا للتلاميذ، متواضع النفس يعترف بخطئه بعيدا عن الجمود والتعصب.[2]

- **الموضعية والعدل في الحكم ومعاملة التلاميذ:** فالمعلم يتعامل مع التلاميذ من مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية والإقتصادية وكما يختلف التلاميذ في مستوياتهم وخلفياتهم الإجتماعية، فهم يختلفون أيضا في قدراتهم الفردية في التعلم والتفاعل مع المواقف التعليمية، والمعلم اذا حكمته الاهواء والنزعات الشخصية في تعامله مع تلاميذه اجتماعيا او تعليميا ادى ذلك على شيوع الكراهية والتباغض بين التلاميذ، ولذا ينبغي أن يتميز المعلم بالموضوعية والبعد عن الانحياز والنظرة الشخصية، سواء في تعامله اليومي مع التلاميذ أو في حكمه على نتائج تعلمهم و على انجازاتهم أو اخفاقاتهم حتي يشعر التلميذ انه في يد امينة لا تحكمها الأهواء.

- **حسن المظهر:** المعلم محط انظار التلاميذ الذين تبقى عيونهم شاخصة اليه طوال الوقت الذي يقضيه بينهم، ولذلك كان واجب المعلم ان يهتم بمظهره ولا ينسى نفسه لان التلاميذ (يحترمون معلميهم ويحبونهم بغض النظر عن اختلاف احجامهم او اطوالهم وأعمارهم و ذلك اذا توافرت فيهم سمات و مميزات معينة، فمن خلال هندامك المتزن

[1] السيد سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم، المرجع نفسه ص265

[2] السيد سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم، مرجع سابق ص270

وملابسك ونظافتها ومن خلال نبرات صوتك بين علوه و انخفاضه يقترب منك التلاميذ ويلتفون حولك.[1]

2. أدوار ومهام المعلم:

تختلف الأدوار والمهام التي يقوم بها الاستاذ بإختلاف المدرسة الفكرية التي تحكم عمله ومن أبرز الادوار والمهام التي يقوم بها المعلم ما يلي:

- **المعلم والتنمية الشاملة للتلميذ:**

قد تطور مفهوم التعليم بحيث اصبحت الاعمال التي يقوم بها المعلم من أجل مساعدة تلاميذه على تحقيق أقصى قدر من النمو الشامل والمتكامل في مقدمة المهام التي تشغل بال المربين، ولا بد للمعلم ان يتعرف اولا على بعض الحقائق الأساسية عن طبيعة نمو تلاميذه، وعن حاجاتهم ومطالب نموهم والمشكلات التي تم مواجهتها تجزء من عملية النمو و طبيعة الفروق الفردية بينهم.

- **المعلم كخبير في عملية التعليم والتعلم وطرق التدريس:**

تقديم المعارف للتلاميذ دور أساسي ورئيسي في وظيفة المعلم، وينال هذا الدور اهتماما كبيرا في التلميذ وولي الأمر والمجتمع والدولة وعلى المعلم أن يقوم بما يلي:

- ✓ تدريب التلميذ على كيفية استخدام المعرفة والإستفادة منها في المشكلة أو المشكلات التي يقوم ببحثها أو التعرض لها.
- ✓ تزويد التلاميذ بالمهارات والقدرات اللازمة لنقد المعرفة التي تقدم له والتأكد من سلامتها وصحتها.
- ✓ اختيار المواد والوسائل المعينة على التدريس التي من شأنها تسهيل عملية الإتصال.[2]

[1] عبدالله العامري، المعلم الناجح، دار اسامة للنشر و التوزيع، ط1، عمان- الاردن، 2009، ص 22

[2] مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، اعداد المعلم تنمية وتدريبه، دار الفكر والنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص96-97

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

- **دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ :**

إن الوقوف على الفروق الفردية بين التلاميذ وعلى اساليب تفكيرهم يسهم في تحقيق التفاعل التام بين المعلم والمتعلم، وذلك بدوره يعمل على تحقيق النجاح في عملية ادارة الصف، وينجح ذلك اذا استخدم المعلم طرق مختلفة ومتنوعة في الفصل بدلا من استخدام طريقة واحدة للتلاميذ وفقا لقدراهم ووفقا للموقف التعليمي، فكلما نوع المعلم في استخدام الوسائل التعليمية ، ازدادت مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ويمكن تحديد أهم أدوار المعلم في الفصل الدراسي بصفة عامة فيما يلي:

– توفير مناخ صفي يسوده الامن والاستقرار.

–الاهتمام بالنمو المتكامل للطلبة (النواحي الجسمية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية).

–تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم و العلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.

ومنه نجد ان للمعلم دورا مهما في التنظيم المدرسي والمسؤول الأول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي فالمعلم هو الامين والمستشار والاب الحنون والسراج المنير الذي ينير الدروب.[1]

- **دور المعلم في ادارة التدريس:**

تختلف الطرائق والأساليب التي تقدم بها الدروس باختلاف اشكال الدروس والتي تشمل الدرس العادي الذي نراه في صف منة الصفوف، أو الدرس المصور تلفزيونيا أو الدرس النموذجي، او الدرس العملي في المخبر، وغيرها وتتضمن عملية التدريس ثلاثة اطراف تشترك بشكل مباشر فيها: المتعلم، المعلم، والمادة التعليمية لكن ادارة عملية التدريس تقع مباشرة على المعلم و إليه تعزى مسؤولية انجاح هذه العملية او فشلها.[2]

[1] بوزيان مريم، انماط التفاعل والتواصل البيداغوجي داخل الصف التعليمي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي، 2019، ص55.

[2] لكحل وهيبة، الاتصال البيداغوجي استاذ–طالب مذكرة لنيل شهادة الماجستير، عنابة، 2011–2012، ص143

- **دور المعلم في تنظيم عملية التعلم:**

لقد اصبح معروفا لدى جميع العاملين في حقل التربية والتعليم ان محور التركيز في العملية التربوية قد انتقل من التعليم الى التعلم، وبالتالي الى التشييد على دور المعلم باعتباره منظما ومسيرا ومعزز التعلم للتلاميذ. والمعلم بوصفه منظما لتعلم تلاميذه ومعززا ومسيرا لهذا التعلم يضطلع بمسؤوليات جسام ترتبط بهذا الدور ولكي يكون المعلم قادرا على اداء هذا الدور العظيم الأهمية، فانه ينبغي ان يقوم بالمهمات التعليمية الرئيسية التالية التي يتطلبها تنظيم التعلم ومن ابرز ما جاء فيها:

– تحديد الاهداف السلوكية للتعليم الصفي على هيئة نتاجات تعليمية مصاغة من وجهة نظر التلاميذ ومنتظرة منهم ومرتبطة ارتباطا تسلسليا بأهداف تربوية عامة.

– تحديد المتطلبات الاساسية لتعلم الاهداف السلوكية الخاصة واختبار مدى اتقان التلاميذ للتأكد منة توافر استعداد التلاميذ لتعلمها.

– تخطيط خبرات وأنشطة تعليمية/تعلمية ترتبط بالأهداف المخططة وتناسب مستوى التلاميذ وطرق تفكيرهم وتساهم إسهاما فعالا في مساعدة التلاميذ على بلوغ الأهداف التعلمية دون إحباط.

– توفير الدافعية للتعلم عند جميع التلاميذ وتهيئة المناخ المناسب النفسي والمادي الذي يساعد على تعلم فعال.

–اختيار الأساليب وتخطيط الأدوات والوسائل المناسبة لتقويم تعلم التلاميذ وقياس مدى تحقيق الأهداف للتأكد من بلوغ التلاميذ النتاجات المنتظرة.[1]

[1] لكحل وهيبة، الاتصال البيداغوجي استاذ–طالب المرجع السابق، عنابة، 2011–2012، ص140.

ثانيا: خصائص وأدوار التلميذ:

يعد التلميذ المحور الاول والهدف الاخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من اجله تنشا المدرسة وتجهز بكافة الامكانات، فكل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجلات لصالح التلميذ، بهدف تحقيق الاهداف التربوية وهذا عن طريق التعلم.

1. **خصائص التلميذ:**

ان التلاميذ لهم صفات وطبائع تختلف من تلميذ الى اخر، وهذا الاختلاف يحدد اتجاه وموقف كل منهم في العملية التعليمية حتى يكون تلميذا ناجحا:

- **النضج:**

ويقصد به التغيرات الداخلية في الكائن الحي، والتي ترجع الى تكوينه الفسيولوجي والعضوي، وخاصة الجهاز العصبي، فالتغيرات التي ترجع الى النضج هي تغيرات سابقة عن الخبرة والتعلم و نذكر منه:

– **النضج البيولوجي:** القشرة المخية هي الجزء الخارجي المحيط بالمخ وهي المسؤولة عن جميع العمليات الإرادية.

– **النضج العقلي:** معناه ان يصل عقل المتعلم الى مستوى الذي يمكنه من أداء المهام المطلوبة منه.

– **النضج الإنفعالي:** وهو ان تصل منظومة انفعالات المتعلم (كالخوف، العصب، المحبة، الكراهية، الغيرة ...الخ.[1]

- **المعرفة الحسية:**

أثبت علماء النفس ان المتعلم ال يستطيع ادراك الشيء الا اذا اعتمد على حواسه وحول ذلك ينصحون بتقديم الحقائق والمعلومات في اشكال ظاهرة فتعلم الكلمات ال يكون جيدا ما لم يشفع بصورة واضحة ومستمدة من واقع حياة الطفل.

[1] كريمان يدير ، التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص21.

- **التقليد أو المحاولات:**

من طبيعة الطفل تقليده للاخرين ولذا فمن الاحسن ان نستغل هذه الميزة فيما يعود عليه بالنفع بواسطة تطهير الوسط الذي يعيش فيه حتى ينشا حياة سوية تنمو نموا سليما.[1]

- **الذكاء:**

هو القدرة على اكتساب المعرفة أو القدرة على التعلم كما كان يعرف على أنه قدرة الفرد على التوافق مع المواقف الجديدة هذا وقد تم تحديد مفهوم الذكاء على انه قدرة عامة عند الفرد تساعده على التوافق مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها. والذكاء كما يستخدمه المتخصصون في علم النفس هو ما يصف الفروق الفردية في السلوك المعرفي عند الافراد وهو مفهوم فرضي ويرى بعض العلماء ان الذكاء هو مجموعة من القدرات العقلية المنفصلة في حين يرى البعض الآخر أنه عبارة عن قدرة عقلية عامة واحدة، فقد أكد بعضهم أن الذكاء عبارة عن قدرات منفصلة، وأكد آخرون أن الذكاء، عبارة عن قدرة عقلية عامة واحدة.[2]

1. ادوار التلميذ:

ولكي يساهم الطالب بدوره الفاعل، يُتوقع منه:

* ان يشارك في الانشطة المدرسية المختلفة التي تساعده على تطوير قدراته وتحسين مهاراته. وان ينبه معلمه الى مواطن الضعف لديه، والاسلوب الذي يمكّنه من فهم المحتوى. فعمليّة (التعليم/التعلم) عملية نموّ متواصلة، تُبنى من خلالها الخبرات الجديدة للطالب على خبراته السابقة.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عيسى العباسي، التربية الابداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب للنشر والتوزيع. 2006، ص81

[2] محاضرة بعنوان المتعلم في العملية التعليمية، جامعة حمه لخضر، الوادي، ص03

* أن يتعلّم كيف يتعلّم بنفسه. وان يحاول تقييم قدراته على الفهم. بهذا يقلّ اعتماده على معلمه من جهة، ويصبح قادرا على التعلُّم الذاتي المستقلّ الذي يبقى معه مدى الحياة وان لا يتردّد في اللجوء الى غيره اذا وجد ايّة صعوبة في ذلك.

* أن يحدّد أهدافا خاصة به يطمحُ إلى تحقيقها، فالطالب الذي يرغب في التعلّم يسهل تعليمه وإذا طلب من معلمه استزادة في المعرفة، فإنه يرحب بذلك. إذ لا شيء يعدل عند المعلم الرغبة الاكيدة للتعلّم لدى تلاميذه ومن أجل ذلك، يحسن بكل طالب ان يضع اهدافا لمستقبله، وان يحاول الوصول الى تلك الاهداف. بهذا تظلّ درجة الدافعيّة للتعلّم عنده قوية وفعّالة.

* أن يكون لطيفا ومهذبا في التعامل مع مديره ومعلميه وزملائه.

* ان لا يتردّد في طلب المساعدة من مربي صفه او المرشد النفسي اذا واجهته اية مشكلة نفسية قد تؤثر على تحصيله العلمي في الصف.

* ان يُكثر من المطالعة الحرّة ايّا كان مصدرها. فهي تساعد على اثراء حصيلته اللغوية والمعرفية التي يحتاجها في حياته اليوميّة، والتي قد يفتقر اليها المنهاج نفسه.[1]

ثالثا: أنواع العلاقات التربوية بين المعلم والتلميذ:

بما ان المعلم يمارس دور القائد والتلميذ في موقف التابع خلال العملية التربوية داخل القسم، نلاحظ ان هناك تدرجا من حيث النوع في الشدة واللين، وعلى اساس كل هذا فالعلاقة التربوية داخل القسم تتدرج على النحو التالي:

- **العلاقة الديمقراطية:**

العلاقة الديمقراطية هي: العلاقة التي تقوم على اسس ديمقراطية، وتهدف الى تحقيق التوازن والتكامل في شخص المتعلم بناء على معطيات العلوم الانسانية كعلم النفس والتربية، وتجسد هذه العلاقة المبادئ التربوية والنفسية الحديثة التي تكرس قيم التربية الحرة

[1] دور الطالب، متاح على الخط التالي: www.schoolarabia.net تمت الزيارة بتاريخ 2025/03/23.

والتغذيـة الرجعيـة والعلاقـات الافقيـة القائمـة بـين المعلمـين والمتعلمـين، وتشـكل الاجـواء الديمقراطيـة المنـاخ المناسـب لبنـاء علاقـات تربويـة تفاعليـة ذات اتجـاه ايجـابي، ممـا يمسـح بتحقيق التواصـل الايجـابي وهذا من خـلال فعاليـة الحـوار والمناقشـة وابداء الراي المخـالف والنقد الايجـابي، ولا بـد فـي هذا السياق من تحديد معنـى ودلالـة السلوك الـديمقراطي فـي العمل التربوي، فالسلوك الديمقراطي هو السلوك الذي ينطلق من الاسس التالية:

- المشاركة الاجتماعية والمساواة في هذه المشاركة.
- عدم اللجوء الى العنف أو الصراع والاعتماد على لغة الحوار والاقناع.

فالعلاقة الديمقراطية تنمي مشاعر الحب والتقدير بين اطراف العملية التربوية ويؤدي السلوك الديمقراطي الى جملة من النتائج التربوية الهامة.

فالسلوك الديمقراطي في مجال التربية يؤدي الى النتائج التالية:

- نمو القدرات الابداعية عند الطلاب والمتعلمين عامة.
- نمو الجوانب المعرفية بصورة متسارعة ومتكاملة.[1]

- **العلاقة التسلطية:**

تظهر هذه العلاقة عندما يفرض المعلم على التلاميذ نظاما جامدا دون سبب معقول، وهنا لا يعبر التلميذ عن رايه ولا يكون هناك مجال للمناقشة والاعتراض، ويصبح التلاميذ اشبه بقطع الشطرنج يتحكم فيهم المعلم ويحركهم كيفما شاء. ومن مميزات العلاقة السلطوية هي:

* تركز السلطة بيد المعلم وحده، اذ يعتبر نفسه صاحب الحق المطلق في حكم الفصل وتسيير اموره التربوية والتعليمية وضبط العلاقات التي تتم داخله.

* يمكن ان يطلق على العلاقة التسلطية بالتسلط المعرفي الذي يمكن تعريفه بانه فرض الاراء والافكار على الاخرين، ويمكن تحديد العلاقة التسلطية في المحاور التالية:

[1] علي اسعد وطفة- علي جاسم، علم الاجتماع المدرسي- بنيوية الطاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2004 ،ص100

* يقوم السلوك التسلطي على اساس التباين واللامساواة، يتم اللجوء الى العنف بأشكاله المادية والرمزية المختلفة، ويتجلى ذلك في شكل عقوبات مثل التهديد والتوبيخ.

* يقوم على المجافاة الانفعالية والعاطفية بين المدرسين والطلاب وهذا يعني غياب العلاقات الودية التي تجمع بين الطرفين او بين اطراف العملية التربوية عامة.

* وجود اجواء الخوف وانعدام الثقة بين المدرسين والتلاميذ واللامبالاة التي تتجسد في الهوة التي تفصل بين الطرفين.

* ومن اشكال السلوك التسلطي يمكن الاشارة الى السخرية والتهكم والتخجيل والاهمال وعدم الاحترام وعدم التقدير للطلاب.[1]

رابعا: العلاقة بين المعلم والمتعلم:

إن العلمين هم الوسطاء الذين يقدمون أو يخفقون في تقديم الخبرات الضرورية التي تسمح للتلاميذ بإطلاق قدراتهم الهائلة فمن المفترض ان يعتني المعلم بعلاقته مع التلميذ ويعمل على غرس مجموعة من القيم النبيلة داخل نفوس طالبه حتى يكونوا في المستقبل قادرين على التمييز بين الصحيح والخطأ ومواجهة المواقف الحياتية المختلفة يجب على المعلم ان يتخلى عن وسائله التقليدية ورؤيته الكلاسيكية للتعليم والتعلم التي لا ترفع من جودة التعليم ولا تكسب المعارف الهامة والجديدة المسايرة للأوضاع العالمية والمعرفية وحتى يكون قادرا على الاصلاح والتطوير المبني على اسس نظرية وتطبيقية مستمرة لما له من مرود جيد على التلميذ، ويجب اف يكون قادرا على ادارة العملية التعليمية داخل الصف بطريقة تؤدي الى فاعلية التعلم بالنسبة للتلميذ وتنمي لديه القدرة على الابتكار وانتاج افكار جديدة وان يجذب الطالب ناحية الارشادات والنصائح التي يقدمها له لتكون دافع له لاكتساب معرفة جديدة بان يسديها له باخلاص ويشعره بالحرص على مستقبله التعليمي والاجتماعي للمعلم

[1] علي اسعد وطفة– علي جاسم، علم الاجتماع المدرسي– بنيوية الطاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المرجع نفسه، ص103.

في ضل علاقته التربوية بالتلاميذ لمجموعة من المقومات التي يجب ان يتصف بها وهي صفات يجذبها التلاميذ في معلمهم يمكن تصنيفها الى مقومات شخصية ومقومات مهنية:

- **المقومات الشخصية:**

يمكن اجمال المقومات الشخصية للمعلم في:

– **الإخلاص:** فعلى المعلم ان يقصد بعمله اولا واخيرا وجه الله تعالى فهذا يكفيه لان يكون ناجحا في عمله متقنا لو ويتوفر لديه الشعور بالمسؤولية.

– **الترفع عن المطامع الدنيوية:** المعلم يجب ان تكون نيته خالصة لله تعالى في تعليمه لطلابه بحيث لا تكون نيته من اجل متاع دنيوي زائل.

* المحافظة على اداء الصلوات في اوقاتها: فعلى المعلم ان يحافظ على اداء العبادات في وقتها.

– **المحافظة على مظهره وهيئته:** بما ان المعلم قدوة لطلبته فهم يقلدونه في كل حركاته وسكناته فالمعلم يجب ان يظهر امام طلبته بمظهر لائق به وبالعمل الذي يقوم به.

– **الصبر على الطلبة:** يجب على المعلم ان يكون حليما مع طلبته يستطيع ان يضبط نفسه ويكظم غيظه ويكون رحب الصدر كثير الصبر لا يغضب لاتفه الاسباب ولهذا فان صبر المعلم على طلبته من الامور المهمة في العملية التربوية لان القصد والهدف تعليمهم حسن الخلق بروية وصبر.

– **الشفقة على المتعلمين والرفق بهم:** من حسن التربية" الرفق بالمتعلمين والاحسان اليهم، فهو اعلى الدرجات، وارفع المقامات، فالتلطف في التوجيه مما لا يجرح حياء المتعلم امر يشجع على بذل الجهد والطاقة في تحصيل المعرفة فمن المعروف ان المعلم الذي يحب طلابه ويتودد اليهم هو اقرب الى قلوب طلبته وهو افضل من غيره من المعلمين الذين يبدون قسوة على طلبتهم.

– **العدل والمساواة بين الطلبة:** تعد المساواة من الأمور الهامة في العملية التعليمية اذ أن لها تأثير كبير على نفسية الطالب وعلى نموه نموا سليما إضافة إلى أن العدل والمساواة يخلق جوا من الحب والمودة بين الطلاب مع بعضهم وبين الطلاب ومعلمهم.[1]

- **المقومات المهنية:**

ويقصد بها هنا إلمام المعلم بمجموعة من الصفات التي تعينه على القيام بالعملية التعليمية بأمانة ومسؤولية من وجهة نظر بعض المربين المسلمين وقد أمكن تصنيف المقومات المهنية للمعلم واجمالها فيما يلي:

– **الإلمام بالثقافة العامة وثقافة مجتمعه:** التعليم ليست مجرد " نقل المعلومات من المعلم الى التلميذ، فهو اشمل من ذلك حيث يتضمن تثقيف عقول المتعلمين، وتزويدهم بالعادات العقلية الصحيحة والمعلومات والمفهومات والمهارات المختلفة ويعد المام المعلم بالثقافة السائدة في المجتمع سببا في مرونة المعلم في تعليمه ويصبح لديه غزارة وتنوع في المعلومات التي يقدمها للطالب.

– **التدرج في تقديم المعلومة:** من الشفقة على المتعلم والعطف عليه التدرج في تقديم المعلومة له بحيث يبدا المعلم معه من الاسهل الى الاصعب وقد نبه الى ذلك بقوله ان يحرص المعلم على " تعليمه وتفهيمه ببذل جهده وتقريب المعنى له من غير إكثار لا يحتمله ذهنه، ويوضح لمتوقف الذهن العبارة، ويحتسب إعادة الشرح له وتكراره، ويبدا بتصوير المسائل ثم يوضحها بالأمثلة ليقرب المعاني إلى ذهنه وعندما يكون المتعلم عادي الذكاء لا يلقى اليه ما لم يتاهل له، لان ذلك يبدد ذهنه " ويعتبر التكرار من أهم الأمور التي يجب ان يستخدمها المعلم في تعليمه لطلابه وخصوصا المتعلمين صغار السن فهم

[1] جيهان عبدالله الكحلوت، المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء اراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في قسم اصول التربية، الجامعة الاسلامية– غزة، 2007، ص34–47.

بحاجة الى التكرار حتى يستطيعوا فهم المعلومات وحفظها التكرار يساعدهم على الإنتباه والتركيز أثناء عرض الدرس.

– **مراعـاة الفـروق الفرديـة:** علـى الـرغم مـن تشـابه النـاس فيمـا بيـنهم فـي كثيـر مـن الخصـائص والصـفات بحكـم الرابطـة الانسـانية وبحكـم الثقافـة والحضـارة المشـتركة التـي يعيشون فيها إلا أنهم يختلفون في كثير من الصفات الموروثة والمكتسبة من حيث القوام والسمات الجسمية والميول والقدرات العقلية والنوازع والاتجاهات.

– **إفتـاء المتعلم فـي حدود مـا يعلـم:** وقد اكد على ذلك (ابن جماعة) حيث رأى أن على المعلم الا يذكر الدرس من علم لا يعرفه واذا كان الدرس يتناول موضوعات لا يلم بها ولا يعلمها عليه الا يتعرض لها بل يقتصر على ما يتقنه منه هذا مما يزيد ثقة التلاميذ بمعلمهم ويقبلون على التعلم بحب ونشاط وهذا يعلم الطلبة الصدق، ويحاكونه اقتداء بمعلمهم.

– **التمكن من مادتـه العلميـة:** يجب على المعلم ان يكون متمكنا من مادته العلمية، وان يستمر في البحث والقراءة حتى لا يكون تعليمه سطحيا لا معنى له بل يكون متعمقا في مادته حتى يستطيع الاجابة على كل سؤال يطرح عليه من قبل التلاميذ والمعلم الكفء هو الذي لديه غزارة في المادة العلمية يعرف ما يعلمه اتم معرفة واعمقها.

– **استثارة دافعيـة طلابـه بمـا يحقـق اهدافا تعليميـة :** لقد اكدت معظم البحوث التربوية والنفسية على اهمية اثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة وذلك لبذل الجهد لتحقيق الاهداف المنشودة ولهذا ينبغي على المعلمين استثارة انتباه طلابهم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه ومع العمل على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم مع استخدام اساليب الحفز الخارجية المناسبة.

- **الحرص على نشر العلم والعمل به:** ان اساس التربية الناجحة "ان يتربى الناشئة على حب العلم واهله وان تغرس في نفوسهم بذرة الرغبة في التعلم والتحصيل وما ذاك الا لان فلاح الدنيا والاخرة بالعلم والعمل.[1]

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] جيهان عبدالله الكحلوت، المرجع نفسه، ص48-62.

خلاصة الفصل:

أن نشاط المتعلم وفاعليته تعتبر أساسا هاما لتعلم فعال كما ان اتقان المعلم لمهارات التفاعل الصفي من اهم العوامل اللازمة للنجاح في اداء مهامه التعليمية الن نجاح الموقف التعليمي يتطلب الاختيار السليم للأنشطة والطرائق والوسائل وما دام التعليم والتعلم عمليتين جزئيتين من عملية اكبر وأشمل هي التربية فالبد ان يكون جميع ما يجري في الصف من عمل ونشاط وتنظيم يسهم في بناء هادف لشخصيات المتعلمين المتكاملة والمعارف والتقنيات اللازمة لهم المتمثلة في التعلم وفاعلية التعلم تقاس بكفاءة المعلم.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الإطار التطبيقي

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الإطار التطبيقي

تمهيد

أولا: تحليل المقابلة و نتائجها

ثانيا: عرض وتحليل البيانات

ثالثا: عرض نتائج الدراسة

رابعا: مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل إلى عرض للنتائج التي توصل إليها الباحث وفق أهداف البحث الحالي، فضلا عن مناقشة تلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات بالإستناد إلى تلك النتائج.

أولا: تحليل المقابلة و نتائجها:

تقديم الحالة الاولى:

– تقديم حالة سنة 1 راسب: نحن بصدد دراسة حالة تلميذة "ز.ر" تدرس في السنة الاولى ابتدائي، وتنتمي إلى فئة التلاميذ الراسبين، وقد تم إجراء مقابلة فردية معها، تضمّنت مجموعة من الأسئلة الموجهة تهدف إلى الوقوف على طبيعة العلاقة التي تربطها بمعلمها أو معلمتها، وتأثير هذه العلاقة على دافعيتها للتعلم، ومشاركتها داخل القسم، ومستوى تحصيلها الدراسي. تم اختيار هذه الحالة تحديدًا لأنها تمثل نموذجًا لتلميذة في مرحلة عمرية مبكرة تواجهها صعوبات دراسية قد تكون مرتبطة بعوامل نفسية، تربوية، أو تواصلية. أجوبة التلميذة تم جمعها بشكل مباشر وشفهي، ما سمح بتكوين تصور أولي عن المناخ العاطفي والتربوي الذي تعيشه داخل المدرسة.

التحليل للمقابلة: من خلال تحليل أجوبة التلميذة، ظهر أن هناك تذبذبًا في العلاقة التي تربطها بالمعلم، و بين الرغبة في التواصل والخوف من التفاعل. بعض إجاباتها تعكس وجود مشاعر من القلق أو الحذر، خصوصًا عند سؤالها عن ردود فعل المعلم أو شعورها بالأمان أثناء المشاركة في القسم. فقد عبّرت عن إحساسها بالخوف أحيانًا، وصعوبة في طرح الأسئلة أو طلب المساعدة، مما يُشير إلى ضعف في الشعور بالأمان النفسي داخل القسم.

كما أن التلميذة لا تشعر بشكل دائم بأن معلمها يشجعها أو يحترمها، وهذا من شأنه أن يضعف تقديرها لذاتها ويؤثر على اندماجها في الأنشطة الصفية، من جهة أخرى نلاحظ أنه

حين يُطلب منها تحديد أسباب رسوبه، لم ترجع السبب إلى صعوبات ذاتية أو ظروف أسرية فقط، بل تشير ضمنًا إلى تأثير المعلم. وهذا يدل على أن المناخ التربوي داخل القسم قد لا يكون داعمًا أو محفزًا بما يكفي.

هذه المعطيات تشير إلى أن العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم في هذه الحالة تفتقر إلى الثقة والدعم، وهو ما يُعدّ عاملاً معرقلًا للتعلّم، خاصة في المرحلة الابتدائية، التي تُعتبر أساسًا لتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والتعلم، لذلك توصي هذه الحالة بضرورة تعزيز التواصل الإيجابي وإعادة بناء العلاقة التربوية على أساس الاحترام والتشجيع والتفاعل الإنساني، لتمكين التلميذة من استعادة ثقتها بنفسها وتحسين مستواها الدراسي.

– تقديم الحالة: سنة 1 متفوق: تتعلق هذه الحالة بتلميذ "ع.أ"، يدرس في السنة الاولى ابتدائي، ويُصنّف ضمن فئة المتفوقين، حسب ما ورد في بطاقة المقابلة. تم إجراء مقابلة فردية معه تتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة، بهدف الوقوف على طبيعة علاقته بمعلمته، ومدى تأثير هذه العلاقة على مشاركته، أدائه الدراسي، وشعوره النفسي داخل القسم. ركزت الأسئلة على جوانب متعددة منها: التواصل مع المعلم، الشعور بالأمان والاحترام، القدرة على المشاركة، الدافعية للتعلم، والخوف من ارتكاب الأخطاء. كما تم طرح سؤال حول السبب الذي جعله متفوقًا، ما يتيح فحص العوامل النفسية والأسرية والتعليمية التي تساهم في هذا التفوق.

التحليل للمقابلة: تعكس إجابات التلميذ عبد السلام أن العلاقة التي تجمعه بمعلمته تُعد إيجابية ومُعززة، حيث عبّر عن رغبته في الحديث مع المعلمة، وشعوره بالأمان داخل القسم، وقدرته على طرح الأسئلة وطلب المساعدة عند الحاجة، مما يدل على بيئة صفية داعمة تُشجع على التفاعل والمبادرة. كما صرّح أن معلمته تحترمه وتشجعه عندما يُحسن الأداء، وهو ما يُعد عنصرًا أساسيا في تعزيز الثقة بالنفس والاندماج في العملية التعليمية.

في الجانب النفسي، التلميذ لا يشعر بالخوف من ردود فعل المعلمة، بل يرى أن لديها استعدادًا للاستماع والتجاوب، مما يدل على ممارسات تربوية تعتمد على التواصل الإيجابي. كما لاحظنا أن الطفل لا يخشى ارتكاب الأخطاء، وهذا مؤشر على وجود مناخ تعليمي يُراعي الخطأ كفرصة للتعلم لا كمصدر للعقاب أو التهديد، و من حيث دافعية التفوق فقد أرجع التلميذ السبب إلى دعم الوالدين والمعلمة، وهو ما يعكس تداخلاً بين المحيط الأسري والبيئة المدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي. هذا التفاعل بين الأسرة والمعلمة يُنتج نموذجًا مثاليًا لتلميذ يشعر بالأمان، بالتقدير وبالتحفيز، وهي جميعها عناصر تسهم في بناء تلميذ متفوق ومندمج.

وعليه، تمثل هذه الحالة مثالًا ناجحًا لعلاقة تربوية إيجابية بين التلميذ والمعلم، وتدل على أهمية التشجيع، الدعم العاطفي، والتواصل في رفع دافعية الطفل، خصوصًا في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي.

تقديم الحالة الثانية:

– تقديم حالة سنة 2 متفوق: التلميذة "ع.م"، عمرها 7 سنوات، تدرس في السنة الثانية ابتدائي. نشيطة، دائمًا تبتسم داخل القسم، تتفاعل مع المعلم كثيرا، تحب المشاركة، لديها فضول كبير، تتكلم بثقة و تظهر أن العائلة مهتمة بها.

تحليل للمقابلة: من خلال المقابلة، تبين لي هذا التلميذة لديها شخصية اجتماعية قوية، تحب التفاعل، لا تخاف من المعلم، وتحس بالراحة داخل القسم. عندما سُئلت عن القسم، قالت إنها تحب الدراسة، لأنها "تتعلم اشياء جديدة". هذا يدل على دافعية ذاتية، نابعة من حب المعرفة، ليس فقط من أجل العلامة، تتحدث عن المعلم بإيجابية، تقول إنه "يساعدنا ويشرح لنا الدرس بشكل جيد"، وهذه دلالة على وجود علاقة دعم وتشجيع بينها وبين المعلم. عندما تخطأ لا تخاف، بل تحاول أن تصلح الخطأ، وهذا يدل على نضج فكري مبكر، حتى على المستوى الأسري، كي سُئلت عن البيت، قالت إن والديها يشجعوها ويعلموها، ما يعني أنها

محاطة ببيئة أسرية داعمة، تعزز الاستقلالية وتحفز على الدراسة، هذه البيئة مع الجو المدرسي المشجع، جعلها تتفوق.

– تقديم الحالة: سنة 2 راسب: التلميذ "م.ي"، عمره 7 سنوات، يدرس في السنة الثانية ابتدائي. هادئ كثيرا، و لا يشارك في القسم، عندما يجاوب يكون صوته خافت و غير مرتاح، ولا يتفاعل مع زملاؤه. واجباته ناقصة، وما يكمل التمارين. عندما تتحدث معه، يجاوب بكلمات قليلة.

تحليل للمقابلة: المقابلة تبيّن أن الطفل غير مندمج لا في القسم ولا في الحياة المدرسية عامة، عندما سُئل عن المعلم، قال: "يصرخ علينا"، وعندما سُئل عن الدروس، قال: "غير مفهومين و فيهم صعوبة"، هذا يكشف أنه لا يحس بالأمان داخل القسم، عنده خوف دائم من المعلم، لا يتركه يركز أو يسأل عندما لا يفهم، و الطفل فاقد للثقة، ويعتبر بالمدرسة مكان صعب، وهادي إشارات لوجود قلق اجتماعي أو ضعف لغوي، يصعب عليه التواصل لم يذكر أن العائلة تساعده في الدراسة، وهذا مؤشر لغياب الدعم الأسري، وبالتالي يتراكم التأخر الدراسي عنده، ويؤدي للرسوب.

تقديم الحالة الثالثة:

– تقديم حالة سنة 3 متفوق: التلميذة "م.ن"، عمرها 8 سنوات، تدرس في السنة الثالثة ابتدائي. تلميذة ذكية ومنظمة، تحب المشاركة كثيرا، وتجاوب على الأسئلة بأريحية، تسأل عندما تفهم، ولا تخجل من المعلم، ودائمًا تضحك.

تحليل للمقابلة: التلميذة عندها ثقة قوية بالنفس، تظهر في طريقة كلامها وحماسها، عندها حب للاستكشاف، وتميل للدقة والتركيز، تظهر أنها متعودة على جو من التشجيع والتقدير، سواء في المدرسة أو في البيت. العلاقة مع المعلم إيجابية جدًا، تؤكد وجود علاقة تربوية سليمة، تتكلم بطلاقة، وهذا دليل على تطور لغوي واجتماعي جيد، وهذا يرجع لدافعية داخلية

قوية. الدعم الأسري يظهر في تعابيرها، وتنقل إحساسها بالراحة في البيت. هذا النوع من التلاميذ يكون ناجح لأنه يلقى الدعم من كل الجهات: نفسية، أسرية، مدرسية.

تقديم الحالة الرابعة:

– تقديم الحالة: سنة 4 متفوق: التلميذ "غ.ب"، عمره 9 سنوات، يدرس في السنة الرابعة ابتدائي. يملك شخصية قوية، يجاوب بسرعة، يشرح أفكاره بوضوح، يحترم المعلم، ويتكلم بثقة كبيرة، عنده روح قيادية، يساعد زملاؤه، والمعلم يعتمد عليه.

تحليل للمقابلة: التلميذ يُظهر نضج فكري وشخصي مبكر، كلامه مرتب، وأفكاره واضحة. قال "نحب نتعلم باش نولي طبيب"، ما يعني أنه يملك أهداف مستقبلية واضحة، وهو شيء نادر في هذا السن. علاقته مع المعلم قائمة على الاحترام المتبادل، وهذا الشيء يقوي الثقة بالنفس ويجعل التلميذ يعطي أفضل ما عنده، أما الدعم الأسري يظهر في إحساسه بالراحة في البيت و هذا يعكس تربية سليمة، وأبوين مهتمين، سلوكياته داخل القسم إيجابية، والجو المدرسي يعزز قدراته على التفوق لأنه يلقى كل الشروط لي تساعده: المعلم، نفسية مريحة، أسرة داعمة، قسم مشجع.

– تقديم الحالة: سنة 4 راسب: التلميذة "ع.س"، عمرها 9 سنوات، تدرس في السنة الرابعة ابتدائي، يظهر عليها التعب، قليلة الكلام، وتتفادى النظر في عيون الناس، في المقابلة كان متوترة.

تحليل للمقابلة: التلميذة تعاني من ضغوط نفسية واضحة، تخاف من المدرسة، عندما سُئلت عن المعلم، قالت "يصرخ كثيرا"، وعندما سُئلت عن الدروس، قالت "لا أفهم "، وهذه إشارات على التأثير السلبي للعلاقة مع المعلم، لا توجد عندها ثقة كي يشرح أفكارها، وتستسلم بسهولة. و ايضا غياب الحوار العائلي والغياب المستمر للدعم يجعلها يتيه في الدراسة، وبالتالي الرسوب وهذه نتيجة طبيعية لوضعية صعبة نفسيًا واجتماعيًا.

تقديم الحالة الخامسة:

– تقديم حالة: سنة 5 متفوق: الطفل "ع.ن"، عمره 10 سنوات، يدرس في السنة الخامسة ابتدائي. متفوق، وعنده شخصية قيادية. يشرح لزملاؤه، ويقود المشاريع المدرسية. و يتحدث كثيرا، خاصة عن طموحاته. في المقابلة، ظهر سعيد وواثق من نفسه.

تحليل للمقابلة: هذا التلميذ عنده نضج معرفي واجتماعي كبير. عنده رأي، ويدافع عليه، تحدث على المعلم وقال انه يحفزنا كثيرا هذه العلاقة الإيجابية تجعل القسم مكان آمن ومحفّز. يحب الدراسة، أسرته تتابعه يوميًا، وخاصة الأم هذا الطفل مثال واضح على التلميذ الذي يلقى كل الظروف النفسية والتربوية لكل ينجح، فكر مستقل، شخصية قوية، ودافعية داخلية.

– تقديم الحالة: سنة 5 راسب: التلميذ "ب.ع"، عمره 10 سنوات، يدرس في السنة الخامسة ابتدائي، كثير الغياب، وينام أحيانًا في القسم. لا يشارك، وعنده سلوكيات عدوانية أحيانًا.

تحليل للمقابلة: التلميذ يعاني من مشاكل نفسية واضحة، ويعبر بالعنف أحيانًا، يشعر بالرفض، سواء في المدرسة أو في البيت. لم يجد من يسمعه، ولا من يشجعه. العلاقة مع المعلم سلبية، ما يتركه يركز أو يحاول هذا تعبير على إحباط عميق، و في المنزل، يظهر بأنه لا يوجد عنده دعم، وربما حتى يعيش مشاكل عائلية. هذا التلميذ لم يفشل لأنه غبي، بل لأنه مهمَل. و لم يجد البيئة التي تساعده،

نتائج تحليل المقابلة:

– التلاميذ المتفوقين يتمتعون بعلاقات إيجابية مع معلميهم، تشمل الاحترام والتشجيع والدعم العاطفي.

- التلاميذ الراسبين يعانون من علاقات سلبية مع المعلمين، مثل الخوف من الصراخ أو عدم الشعور بالأمان.

- البيئة الصفية الداعمة والمشجعة تعزز المشاركة والثقة بالنفس لدى التلاميذ المتفوقين.

- البيئة الصفية السلبية تزيد من القلق والخوف لدى التلاميذ الراسبين، مما يعيق تعلمهم.

- التلاميذ المتفوقين يحظون بدعم أسري قوي، مما يعزز دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم.

- التلاميذ الراسبين يفتقرون إلى الدعم الأسري، مما يفاقم صعوباتهم الدراسية.

- التلاميذ المتفوقين يشاركون بفعالية، يطرحون الأسئلة، ولا يخشون ارتكاب الأخطاء.

ثانيا: عرض وتحليل البيانات:

المحور الاول: البيانات الشخصية:

1-1-توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
التكرار	7	13	20
النسبة المئوية	% 35	% 65	% 100

الجدول رقم (01): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

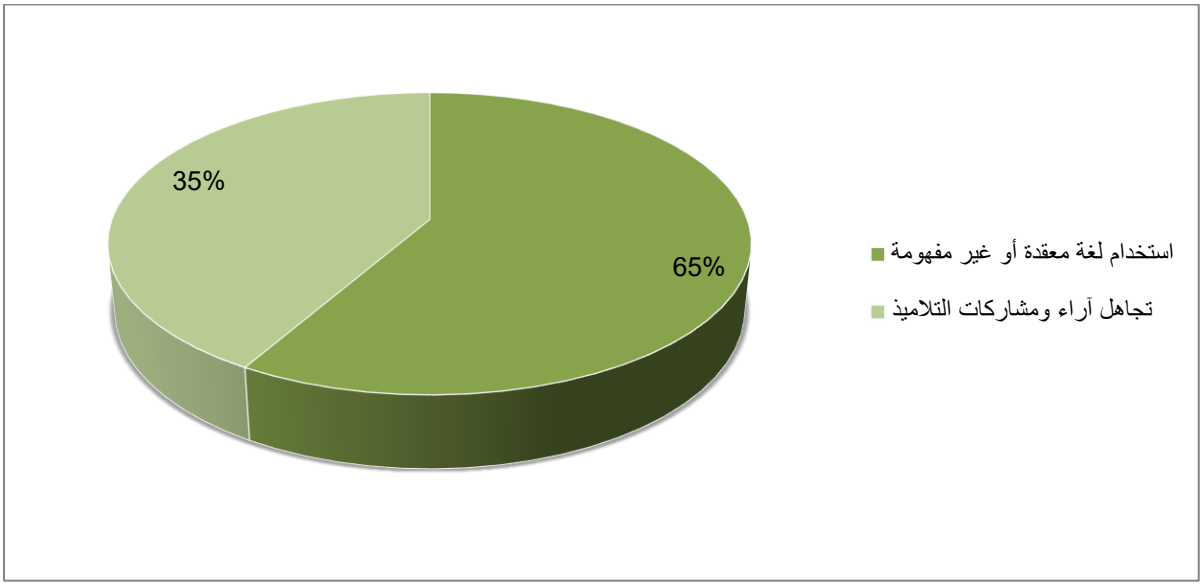

الشكل رقم (01): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

نلاحظ من خلال الجدول التوضيحي الذي يمثل توزيع العينة حسب الجنس، ان هناك 7 ذكور بنسبة 35 %، و13 انثى بنسبة 65 %.

1-2- توزيع العينة حسب متغير السن:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 25 الى 34 سنة	4	% 20

من 35 الى 44 سنة	12	% 60
من 45 فما فوق	4	% 20
المجموع	20	% 100

الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

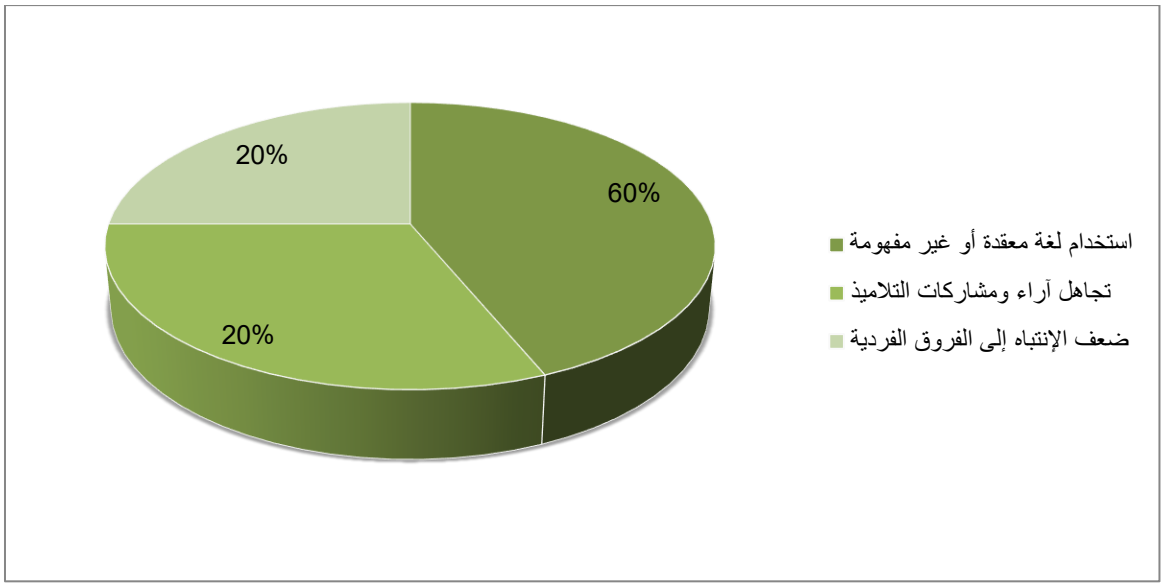

الشكل رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

نلاحظ من خلال الجدول التوضيحي الذي يمثل توزيع العينة حسب السن، ان هناك 4 من 25 الى 34 سنة بنسبة 20 %، ومن 34 الى 44 سنة بنسبة 60 %، ومن 45 فما فوق بنسبة 20 %.

1-3-توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية:

الجنس	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل	المجموع
التكرار	3	17	0	0	**20**
النسبة المئوية	**% 15**	**% 85**	**% 0**	**% 0**	**% 100**

الجدول رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

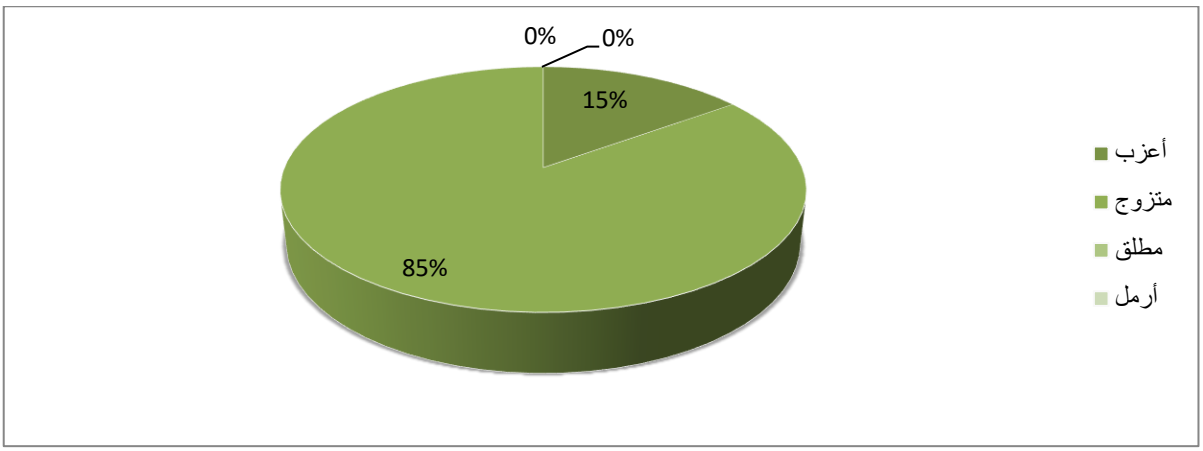

الشكل رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول التوضيحي الذي يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية، ان هناك 3 عزاب بنسبة 15 %، و17 متزوج بنسبة 85 %، في حين لم يكن هناك حالة اجتماعية مطلق وارمل.

1-4- توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	4	% 20
من 6 الى 14 سنة	8	% 40
اكثر من 15 سنة	8	% 40
المجموع	20	% 100

الجدول رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية

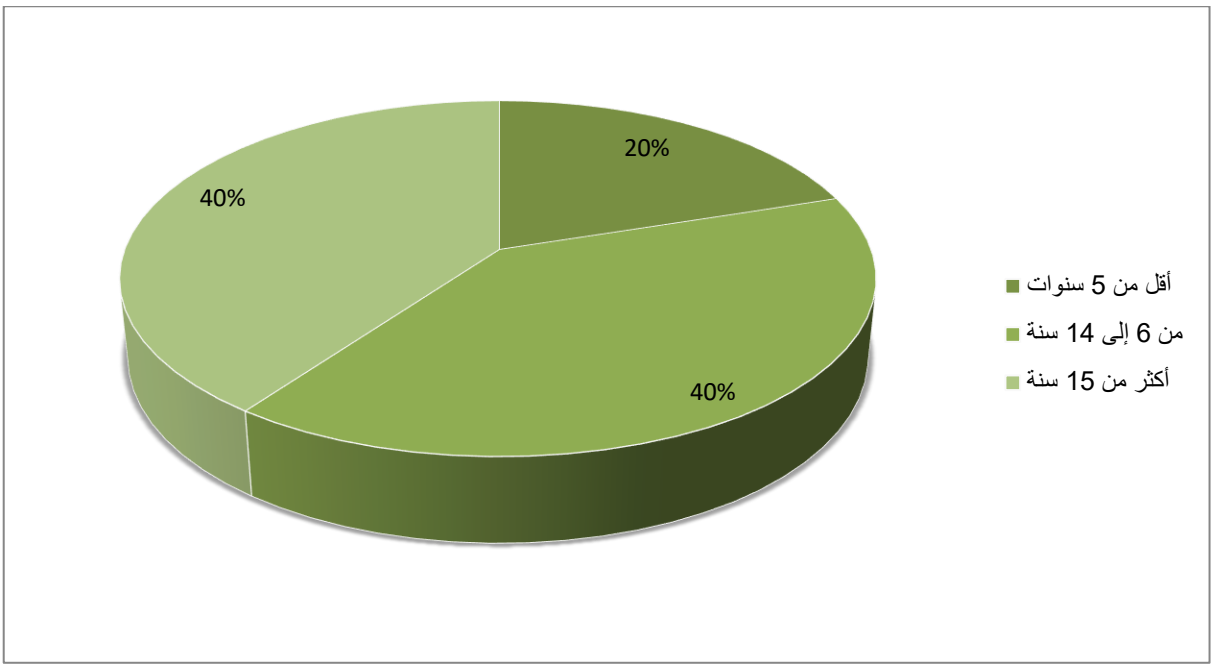

الشكل رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية

نلاحظ من خلال الجدول التوضيحي الذي يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية، ان هناك 4 اقل من 15 سنة بنسبة 20 %، و8 من 6 الى 14 سنة بنسبة 40 %، و8 اكثر من 15 سنة بنسبة 40 %.

1-5-توزيع العينة حسب متغير السكن:

الجنس	قريب من المؤسسة	بعيد عن المؤسسة	المجموع
التكرار	15	5	**20**
النسبة المئوية	**% 75**	**% 25**	**% 100**

الجدول رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب متغير السكن

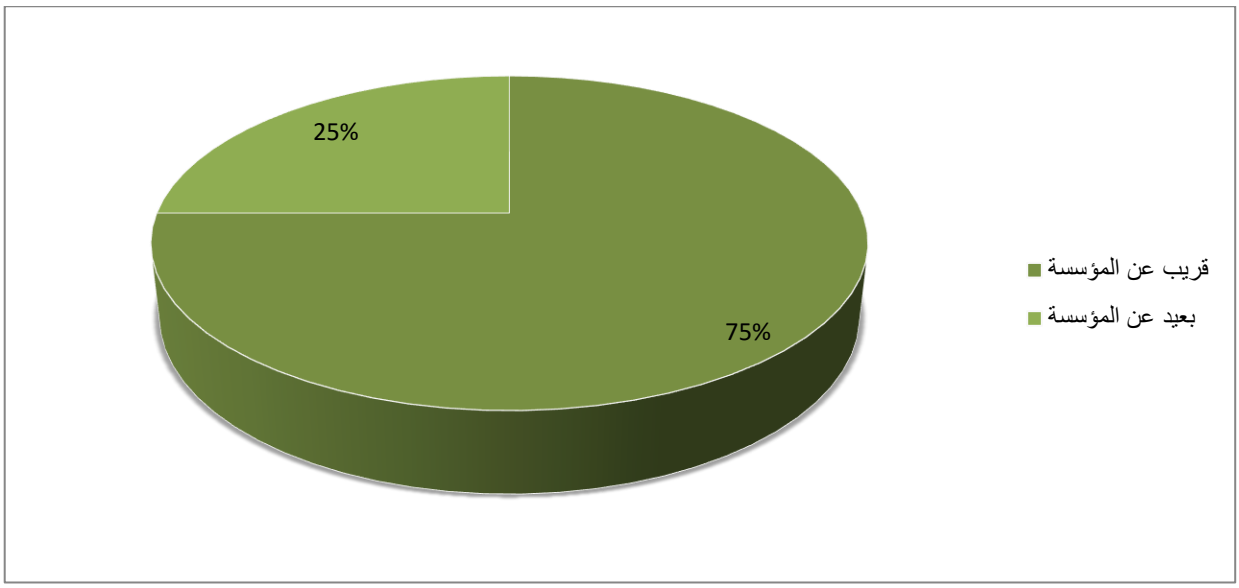

الشكل رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب متغير السكن

نلاحظ من خلال الجدول التوضيحي الذي يمثل توزيع العينة حسب السكن، ان هناك 15 قريبون من المؤسسة بنسبة 75 %، و5 بعيدون عن المؤسسة بنسبة 15 %.

1-6 حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور البيانات الشخصية:

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة
1	الجنس	1,65	0,489	-12,337
2	السن	2,00	0,649	-27,568
3	الحالة العائلية	1,85	0,366	-14,038
4	الخبرة المهنية	2,20	0,768	-22,134
5	السكن	1,25	0,444	-17,616
المحور الاول ككل		8,95	1,572	-2,987

الجدول رقم (06): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور البيانات الشخصية

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الاول البيانات الشخصية، ان المتوسط الحسابي عند الجنس (ذكر-انثى) بلغ 1.65 بانحراف معياري قدر بـ 0.489، فيما بلغت قيمة T المحسوبة 12.337-، اما المتوسط الحسابي للسن قدر بـ 2.00 بانحراف معياري بلغ 0.649، فيما بلغت قيمة T المحسوبة

27,568-، في حين نجد ان المتوسط الحسابي الحالة العائلية قدر بـ 1.85 بانحراف معياري بلغ 0.366، فيما بلغت قيمة T المحسوبة 14,038-، في حين نجد ان المتوسط الحسابي للخبرة المهنية قدر بـ 2.20 بانحراف معياري بلغ 0.768، فيما بلغت قيمة T المحسوبة 22,134-، اما السكن فقد بلغ المتوسط الحسابي به 1.25 بانحراف معياري قدر بـ 0.444، اما T المحسوبة فبلغت 17,616-، وبالتالي نجد ان مجموع المتوسط الحسابي للمحور الاول البيانات الشخصية ككل قدر بـ 8,95 بانحراف معياري بلغ 1,572 في حين بلغت T المحسوبة 2,987-.

وبالتالي فانه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اسئلة الاستمارة واجوبة افراد العينة فيما يخص المحور الاول للبيانات الشخصية.

ثانيا: عرض نتائج الدراسة:

المحور الثاني: مفهوم الاتصال التربوي وانواعه:

2-1 تحليل نتائج المحور الثاني:

	التكرار	النسبة المئوية	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه العينة
س1	7	% 35	20	2.00	0,858	-تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية -تواصل بين المعلم والتلميذ لنقل المعرفة
س2	18	% 90	20	3.80	0,616	الاتصال اللفظي
س3	13	% 65	20	1.35	0,489	النقاش والحوار
س4	18	% 90	20	1.10	0,308	لا
س5	8	% 40	20	2.15	0,813	مهارات الاتصال لدى المعلم
س6	13	% 65	20	2.35	0.489	قوي
س7	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم

س8	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س9	12	% 60	20	2.20	0,616	اشراك التلاميذ في الحوار
س10	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
المحور ككل				20.95	1,050	

الجدول (07): يوضح تحليل نتائج المحور الثاني من الاستمارة

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن نتائج المحور الثاني استنبطت من اجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا حيث جاءت النتائج كالتالي: بالنسبة للسؤال الاول "**ما مفهومك للاتصال التربوي؟**" جاءت الاجابات موازنة بين **(تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية)**، وكذلك **(تواصل بين المعلم والتلميذ لنقل المعرفة)** بنسبة **35 %**، بالنسبة للسؤال الثاني "**اي نوع من انواع الاتصال التربوي تراه اكثر استخداما في البيئة التعليمية**" جاءت الاجابات على **(الاتصال اللفظي)** بنسبة **90 %**، بالنسبة للسؤال الثالث "**اي من الوسائل التالية تعتبرها الانجح لتعزيز الاتصال مع التلاميذ**" جاءت الاجابات على **(النقاش والحوار)** بنسبة **65 %**، بالنسبة للسؤال الرابع "**هل تعتمد على الاتصال الغير لفظي (تعبيرات الوجه، الايماءات)**" جاءت الاجابات على **(لا)** بنسبة **90 %**، بالنسبة للسؤال الخامس "**اي من العوامل التالية تعتقد انها تؤثر بشكل اكبر على جودة الاتصال التربوي مع التلاميذ**" جاءت الاجابات على **(مهارات الاتصال لدى المعلم)** بنسبة **40 %**، بالنسبة للسؤال السادس "**ما اثر الاتصال التربوي الفعال على دافعية التلميذ نحو التعلم**" جاءت الاجابات على **(قوي)** بنسبة **65 %**، بالنسبة للسؤال السابع "**هل تقوم بتعديل اسلوب الاتصال بناءا على استجابة التلميذ اثناء الدرس**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال الثامن "**هل ترى ان الاتصال التربوي يقوي العلاقة بين طرق العملية الاتصالية (المعلم والتلميذ)**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال التاسع "**ماهي الطرق التي تستخدمها لتشجيع التلميذ على التواصل معك**" جاءت الاجابات على **(اشراك التلاميذ في**

الحوار) بنسبة **60 %**، بالنسبة للسؤال العاشر "**هل تختلف طرق الاتصال التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**.

اذا وحسب التساؤل الاول للدراسة الحالية الذي ينص على "**ما مفهوم الاتصال التربوي؟ وما انواعه؟**" نجد ان الاتصال التربوي هو تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية وبتعريف اخر هو تواصل بين المعلم والتلميذ لنقل المعرفة، ومن انواع الاتصال التربوي الاكثر استخداما في البيئة التعليمية هو الاتصال اللفظي.

6-مفهوم الاتصال التربوي

جدول رقم (08): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية	وسيلة لفهم وتوجيه سلوك التلميذ	تواصل بين المعلم والتلميذ لنقل المعرفة	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	3	1	3	7
		النسبة المئوية	42,9%	14,3%	42,9%	100,0%
	انثى	تكرار	4	5	4	13
		النسبة المئوية	30,8%	38,5%	30,8%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	1	1	2	4
		النسبة المئوية	25,0%	25,0%	50,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	5	3	4	12
		النسبة المئوية	41,7%	25,0%	33,3%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	1	2	1	4
		النسبة	25,0%	50,0%	25,0%	100,0%

		المئوية				
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	1	1	2	4
		النسبة المئوية	25,0%	25,0%	50,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	3	3	2	8
		النسبة المئوية	37,5%	37,5%	25,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	3	2	3	8
		النسبة المئوية	37,5%	25,0%	37,5%	100,0%

من خلال الجدول رقم (08) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 3 تكرارات على كل من **(تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية، تواصل بين المعلم والتلميذ لنقل المعرفة)** كأكبر تكرار وبنسبة 42,9%، وبالنسبة للإناث فجاءت بالتساوي كذلك بين **(تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية، تواصل بين المعلم والتلميذ لنقل المعرفة)** التي جاءت بنسبة 30,8%، ولكن بـ 5 تكرارات كأكبر تكرار على **(وسيلة لفهم وتوجيه سلوك التلميذ)** بنسبة 38,5%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 5 تكرارات اي بنسبة 41,7% الذين يعرفون الاتصال التربوي انه **(تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية)**، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت بالتساوي ويعرفون الاتصال التربوي انه **(تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية)** و **(وسيلة لفهم وتوجيه سلوك التلميذ)**.

الاتصال التربوي هو عملية تفاعلية تهدف الى تبادل المعرفة والافكار بين المعلم والمتعلم باستخدام وسائل واساليب مختلفة لتحقيق التعلم الفعّال. يشمل عناصر مثل المرسل، الرسالة، الوسيلة، المستقبِل والتغذية الراجعة، ويُعد جوهريًا في بناء فهم مشترك وتعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية.

7-الاتصال التربوي الاكثر استخداما في البيئة التعليمية

جدول رقم (09): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			الاتصال الكتابي	الاتصال اللفظي	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0,0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	2	11	13
		النسبة المئوية	15,4%	84,6%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0,0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0,0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0,0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0,0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (09) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على **(الاتصال اللفظي)** كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت الاتصال التربوي الاكثر استخداما في البيئة التعليمية **(الاتصال اللفظي)** ب11 تكرار وبنسبة

84,6%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% الذين يرون ان الاتصال التربوي الاكثر استخداما في البيئة التعليمية هو **(الاتصال اللفظي)**، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت بالتساوي يرون ان الاتصال التربوي الاكثر استخداما في البيئة التعليمية هو **(الاتصال اللفظي)** بنسبة 100%.

يُعد الاتصال اللفظي الاكثر استخدامًا في البيئة التعليمية لأنه يُسهّل نقل المعرفة والافكار بين المعلم والطلاب بشكل مباشر وواضح. يُمكّن هذا النوع من الاتصال من التفاعل الفوري، طرح الاسئلة، وتقديم التغذية الراجعة، مما يعزز الفهم ويُسهم في بناء بيئة تعليمية نشطة. كما يساعد على تنمية مهارات التعبير والاستماع لدى الطلاب.

8-من الوسائل الانجح لتعزيز الاتصال مع التلاميذ

جدول رقم (10): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			النقاش والحوار	الانشطة الصفية	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	5	2	7
		النسبة المئوية	71,4%	28,6%	100,0%
	انثى	تكرار	8	5	13
		النسبة المئوية	61,5%	38,5%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	3	1	4
		النسبة المئوية	75,0%	25,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	7	5	12
		النسبة المئوية	58,3%	41,7%	100,0%

	من 45 فما فوق	تكرار	3	1	4
		النسبة المئوية	75,0%	25,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	3	1	4
		النسبة المئوية	75,0%	25,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	5	3	8
		النسبة المئوية	62,5%	37,5%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	5	3	8
		النسبة المئوية	62,5%	37,5%	100,0%

من خلال الجدول رقم (10) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 5 تكرارات على **(النقاش والحوار)** كأكبر تكرار وبنسبة 71,4%، وبالنسبة للإناث فجاءت من الوسائل الانجح لتعزيز الاتصال مع التلاميذ هي **(النقاش والحوار)** ب8 تكرار وبنسبة 61,5%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 7 تكرارات اي بنسبة 58,3% الذين يرون ان من الوسائل الانجح لتعزيز الاتصال مع التلاميذ هي **(النقاش والحوار)**، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت بالتساوي يرون ان من الوسائل الانجح لتعزيز الاتصال مع التلاميذ هي **(النقاش والحوار)** بنسبة 62,5%.

تُعدّ النقاشات والحوارات من انجح الوسائل لتعزيز الاتصال مع التلاميذ، لأنها تفتح المجال للتعبير عن الآراء وتبادل الافكار بحرية. تُشجع هذه الوسائل على التفاعل الايجابي، وتنمّي مهارات التفكير النقدي والاستماع، مما يُعزز فهم التلاميذ ويقوّي علاقتهم بالمعلم.

9-الاعتماد على الاتصال الغير لفظي (تعبيرات الوجه، الايماءات)

جدول رقم (11): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			نعم	لا	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	7	0	7
		النسبة المئوية	100,0%	0,0%	100,0%
	انثى	تكرار	11	2	13
		النسبة المئوية	84,6%	15,4%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	12	0	12
		النسبة المئوية	100,0%	0,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	4	0	4
		النسبة المئوية	100,0%	0,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	8	0	8
		النسبة المئوية	100,0%	0,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	8	0	8
		النسبة المئوية	100,0%	0,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (11) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على انهم يعتمدون على الاتصال الغير لفظي (تعبيرات الوجه، الايماءات) كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك انهم يعتمدون على الاتصال الغير لفظي (تعبيرات الوجه، الايماءات) ب11 تكرار وبنسبة 84,6%، اما بالنسبة لمتغير السن

فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% الذين يعتمدون على الاتصال الغير لفظي (تعبيرات الوجه، الايماءات)، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت بالتساوي ويعتمدون على الاتصال الغير لفظي (تعبيرات الوجه، الايماءات) بنسبة 100,0%.

يلعب الاتصال غير اللفظي، مثل تعبيرات الوجه والايماءات، دورًا مهمًا في تعزيز فهم التلاميذ للمواقف التعليمية. فهو يُسهم في توصيل المشاعر والدعم، ويُعزز الرسائل اللفظية بطريقة غير مباشرة. كما يساعد في جذب انتباه التلاميذ وبناء علاقة ايجابية معهم.

10-من العوامل التي تؤثر بشكل اكبر على جودة الاتصال التربوي مع التلاميذ

جدول رقم (12): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			العوامل النفسية والاجتماعية	مستوى فهم التلميذ	مهارات الاتصال لدى المعلم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	1	2	4	7
		النسبة المئوية	14,3%	28,6%	57,1%	100,0%
	انثى	تكرار	4	5	4	13
		النسبة المئوية	30,8%	38,5%	30,8%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	1	3	4
		النسبة المئوية	0,0%	25,0%	75,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	5	3	4	12
		النسبة المئوية	41,7%	25,0%	33,3%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	3	1	4
		النسبة	0,0%	75,0%	25,0%	100,0%

		المئوية				
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	1	3	4
		النسبة المئوية	0,0%	25,0%	75,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	5	1	2	8
		النسبة المئوية	62,5%	12,5%	25,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	5	3	8
		النسبة المئوية	0,0%	62,5%	37,5%	100,0%

من خلال الجدول رقم (12) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 4 تكرارات على من العوامل التي تؤثر بشكل اكبر على جودة الاتصال التربوي مع التلاميذ هي **(مهارات الاتصال لدى المعلم)** كأكبر تكرار وبنسبة 57,1%، وبالنسبة للإناث فجاءت ان من العوامل التي تؤثر بشكل اكبر على جودة الاتصال التربوي مع التلاميذ هي **(مستوى فهم التلميذ)** ب5 تكرارات وبنسبة 38,5%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 5 تكرارات اي بنسبة 41,7% على ان من العوامل التي تؤثر بشكل اكبر على جودة الاتصال التربوي مع التلاميذ هي **(العوامل النفسية والاجتماعية)**، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت من العوامل التي تؤثر بشكل اكبر على جودة الاتصال التربوي مع التلاميذ هي **(العوامل النفسية والاجتماعية)**، و**(مستوى فهم التلميذ)**.

تُعد مهارات الاتصال لدى المعلم العامل الابرز في تحديد جودة الاتصال التربوي، اذ تمكّنه من تبسيط المفاهيم وتكييف الخطاب بحسب مستوى فهم التلاميذ. كما تلعب العوامل النفسية والاجتماعية دورًا مكملا، حيث تؤثر في تفاعل التلاميذ واستقبالهم للمعلومة. لكن يبقى تفوق المعلم في التواصل هو المفتاح لضمان فعالية العملية التعليمية.

11-اثر الاتصال التربوي الفعال على دافعية التلميذ نحو التعلم

جدول رقم (13): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			قوي	متوسط	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	4	3	7
		النسبة المئوية	57,1%	42,9%	100,0%
	انثى	تكرار	9	4	13
		النسبة المئوية	69,2%	30,8%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	9	3	12
		النسبة المئوية	75,0%	25,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	7	1	8
		النسبة المئوية	87,5%	12,5%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	4	4	8
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (13) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 4 تكرارات على ان اثر الاتصال التربوي الفعال على دافعية التلميذ نحو التعلم هو **(قوي)** كأكبر تكرار وبنسبة 57,1%، وبالنسبة للإناث فجاءت ان اثر الاتصال التربوي الفعال على

دافعية التلميذ نحو التعلم هو **(قوي)** ب9 تكرارات وبنسبة 69,2%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 9 تكرارات اي بنسبة 75,0% على ان اثر الاتصال التربوي الفعال على دافعية التلميذ نحو التعلم هو **(قوي)**، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** وجاءت ان اثر الاتصال التربوي الفعال على دافعية التلميذ نحو التعلم هو **(قوي)** بنسبة 87,5%.

يساهم الاتصال التربوي الفعال في تعزيز دافعية التلميذ نحو التعلم من خلال خلق بيئة تفاعلية تشجع على المشاركة والفهم. فعندما يشعر التلميذ بان المعلم يصغي اليه ويفهم احتياجاته، يزداد شعوره بالثقة والانخراط في الدرس. هذا التفاعل الايجابي يحفّز التلميذ على بذل الجهد والاستمرار في التعلم باهتمام.

12-القيام بتعديل اسلوب الاتصال بناءا على استجابة التلميذ اثناء الدرس

جدول رقم (14): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45	تكرار	0	4	4

	فما فوق	النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (14) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان القيام بتعديل اسلوب الاتصال بناءا على استجابة التلميذ اثناء الدرس كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان القيام بتعديل اسلوب الاتصال بناءا على استجابة التلميذ اثناء الدرس ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان القيام بتعديل اسلوب الاتصال بناءا على استجابة التلميذ اثناء الدرس، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت ان القيام بتعديل اسلوب الاتصال بناءا على استجابة التلميذ اثناء الدرس.

يُعد تعديل اسلوب الاتصال اثناء الدرس استجابة لتفاعل التلميذ مؤشرًا على وعي المعلم ومرونته في التواصل. فعندما يلاحظ المعلم صعوبة في الفهم او ضعف التركيز، ويغيّر طريقته بالشرح او يستخدم وسائل اخرى، يعزز بذلك الفهم ويُبقي التلميذ مشاركًا بفعالية. هذا التكيف الفوري يسهم في تحسين جودة التعلم وتحقيق الاهداف التعليمية.

13-الاتصال التربوي يقوي العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية (المعلم والتلميذ)

جدول رقم (15): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (15) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان الاتصال التربوي يقوي العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية (المعلم والتلميذ) كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان الاتصال التربوي

يقوي العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية (المعلم والتلميذ) ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان الايصال التربوي يقوي العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية (المعلم والتلميذ)، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت ان الاتصال التربوي يقوي العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية (المعلم والتلميذ).

يسهم الاتصال التربوي الفعّال في بناء علاقة ايجابية بين المعلم والتلميذ قائمة على الثقة والاحترام المتبادل. فعندما يشعر التلميذ بان صوته مسموع وان المعلم يهتم بتفاعله، ينمو لديه الشعور بالأمان والانتماء داخل الصف. هذه العلاقة المتينة تُحفز التلميذ على المشاركة والتعلم بشكل اكثر فاعلية.

14-الطرق التي تستخدم لتشجيع التلاميذ على التواصل

جدول رقم (16): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			توفير بيئة صفية امنة	اشراك التلاميذ في الحوار	طرح اسئلة مفتوحة	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	1	4	2	7
		النسبة المئوية	14,3%	57,1%	28,6%	100,0%
	انثى	تكرار	1	8	4	13
		النسبة المئوية	7,7%	61,5%	30,8%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	3	1	4
		النسبة المئوية	0,0%	75,0%	25,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	1	7	4	12
		النسبة المئوية	8,3%	58,3%	33,3%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	1	2	1	4
		النسبة المئوية	25,0%	50,0%	25,0%	100,0%

الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	3	1	4
		النسبة المئوية	0,0%	75,0%	25,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	5	3	8
		النسبة المئوية	0,0%	62,5%	37,5%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	2	4	2	8
		النسبة المئوية	25,0%	50,0%	25,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (16) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 4 تكرارات على ان من الطرق التي تستخدم لتشجيع التلاميذ على التواصل هي (**اشراك التلاميذ في الحوار**) كأكبر تكرار وبنسبة 57,1%، وبالنسبة للإناث فجاءت ان من الطرق التي تستخدم لتشجيع التلاميذ على التواصل هي (**اشراك التلاميذ في الحوار**) ب8 تكرارات وبنسبة 61,5%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 7 تكرارات اي بنسبة 58,3% على ان من الطرق التي تستخدم لتشجيع التلاميذ على التواصل هي (**اشراك التلاميذ في الحوار**)، في حين نجد ان ذو الخبرة (**من 6 الى 14 سنة**) ب5 تكرارات و(**اكثر من 35 سنة**) ب 4 تكرارات جاءت ان من الطرق التي تستخدم لتشجيع التلاميذ على التواصل هي (**اشراك التلاميذ في الحوار**).

يُعد اشراك التلاميذ في الحوار من انجع الطرق لتحفيزهم على التواصل، اذ يمنحهم مساحة للتعبير عن آرائهم ويعزز شعورهم بالأهمية داخل الصف. هذا التفاعل يشجعهم على التفكير والنقاش، مما ينمّي مهاراتهم اللغوية والاجتماعية. كما يسهم في كسر حاجز الخوف والخجل، ويدعم بناء شخصية

15-تختلف طرق الاتصال التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية

جدول رقم (17): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (17) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على انها تختلف طرق الاتصال التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك انها تختلف طرق الاتصال

التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على انها تختلف طرق الاتصال التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت انها تختلف طرق الاتصال التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية.

تختلف طرق الاتصال التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية، حيث تتطلب المراحل المبكرة اساليب بسيطة وتواصلًا بصريًا ولفظيًا مباشرا، بينما تحتاج المراحل المتقدمة الى اساليب اكثر تعقيدًا وتحفيزًا للنقاش والتفكير النقدي. فهم خصائص كل فئة عمرية يساعد المعلم على اختيار الطريقة الانسب لتحقيق تواصل فعال ومثمر.

نتائج المحور الثاني:

- ❖ الاتصال التربوي هو تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية وبتعريف اخر هو تواصل بين المعلم والتلميذ لنقل المعرفة.
- ❖ الاتصال التربوي الاكثر استخداما في البيئة التعليمية هو (الاتصال اللفظي).
- ❖ الوسائل الانجح لتعزيز الاتصال مع التلاميذ هي (النقاش والحوار).
- ❖ الاعتماد على الاتصال الغير لفظي (تعبيرات الوجه، الايماءات).
- ❖ العوامل التي تؤثر بشكل اكبر على جودة الاتصال التربوي مع التلاميذ هي (العوامل النفسية والاجتماعية)، و(مستوى فهم التلميذ).
- ❖ اثر الاتصال التربوي الفعال على دافعية التلميذ نحو التعلم قوي.
- ❖ القيام بتعديل اسلوب الاتصال بناءا على استجابة التلميذ اثناء الدرس.
- ❖ الاتصال التربوي يقوي العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية (المعلم والتلميذ).
- ❖ الطرق التي تستخدم لتشجيع التلاميذ على التواصل هي (اشراك التلاميذ في الحوار).
- ❖ تختلف طرق الاتصال التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية.

المحور الثالث: الثقة التربوية بين المعلم والتلميذ وتجلياتها في البيئة التعليمية:

2-2 تحليل نتائج المحور الثالث:

	التكرار	النسبة المئوية	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه العينة
س1	10	% 50	20	2.35	0,745	الشعور بالامان بين المعلم والتلميذ
س2	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س3	10	% 50	20	1.80	1,056	توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة
س4	9	% 45	20	2.60	1,353	مشاركة التلميذ بدون خوف
س5	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س6	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س7	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س8	15	% 75	20	1.75	0,444	نعم
س9	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س10	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
المحور ككل			20	20.25	1.713	

الجدول (18): يوضح تحليل نتائج المحور الثالث من الاستمارة

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ ان نتائج المحور الثالث استنبطت من اجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (20) فردا حيث جاءت النتائج كالتالي: بالنسبة للسؤال الاول "**حسب رايك الثقة التربوية في البيئة التعليمية هي؟**" جاءت الاجابات على (**الشعور بالأمان بين المعلم والتلميذ**)، بنسبة **50 %**، بالنسبة للسؤال الثاني "**هل ترى ان بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتا وجهدا خاصين؟**" جاءت الاجابات على (**نعم**) بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال الثالث "**ما اكثر الطرق فاعلية في بناء الثقة مع التلاميذ ورتبهم حسب**

الاولوية" جاءت الاجابات على **(توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة)** بنسبة **50 %**، بالنسبة للسؤال الرابع "**اي من المظاهر التالية دليلا على وجود ثقة متبادلة بين المعلم والتلميذ داخل الصف؟**" جاءت الاجابات على **(مشاركة التلميذ بدون خوف)** بنسبة **45 %**، بالنسبة للسؤال الخامس "**هل الثقة التربوية تسهم في الحد من المشكلات السلوكية في الصف**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال السادس "**هل ترى ان مبدا العدل والمساواة يعزز الثقة بين المعلم والتلميذ**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال السابع "**هل تتحدث مع التلاميذ بشكل فردي لتعزيز الثقة الشخصية معهم**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال الثامن "**هل ترى ان فقدان الثقة مع التلميذ يؤثر على نتائجه الدراسية**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **75 %**، بالنسبة للسؤال التاسع "**هل تعتبر الثقة التربوية عنصرا اساسيا في نجاح العملية التعليمية؟**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال العاشر "**هل توجد فروق في تأثير الاتصال التربوي على الثقة تبعا لجنس التلميذ او المعلم**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %.**

اذا وحسب التساؤل الثاني للدراسة الحالية الذي ينص على "**ما المقصود بالثقة بين المعلم والتلميذ؟ وكيف تتجلى في البيئة التعليمية؟**" نجد ان الثقة بين المعلم والتلميذ هي الشعور بالأمان بين المعلم والتلميذ في حين تتجلى في البيئة التعليمية بتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة.

16-الثقة التربوية في البيئة التعليمية هي:

جدول رقم (19): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير		المعاملة بالعدل	الاعتماد على صدق المعلم	الشعور بالأمان	المجموع

الجنس	ذكر	تكرار	0	3	4	7
		النسبة المئوية	0,0%	42,9%	57,1%	100,0%
	انثى	تكرار	3	4	6	13
		النسبة المئوية	23,1%	30,8%	46,2%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	2	1	1	4
		النسبة المئوية	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	1	3	8	12
		النسبة المئوية	8,3%	25,0%	66,7%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	3	1	4
		النسبة المئوية	0,0%	75,0%	25,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	2	1	1	4
		النسبة المئوية	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	1	2	5	8
		النسبة المئوية	12,5%	25,0%	62,5%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	4	4	8
		النسبة المئوية	0,0%	50,0%	50,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (19) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 4 تكرارات على ان الثقة التربوية في البيئة التعليمية هي **(الشعور بالأمان)** كأكبر تكرار وبنسبة 57,1%، وبالنسبة للإناث فجاءت ان الثقة التربوية في البيئة التعليمية هي **(الشعور بالأمان)** ب6 تكرارات وبنسبة 46,2%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 8 تكرارات اي بنسبة 66,7% على ان الثقة التربوية في البيئة التعليمية هي

(الشعور بالأمان)، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** ب5 تكرارات و**(اكثر من 35 سنة)** ب4 تكرارات جاءت ان الثقة التربوية في البيئة التعليمية هي **(الشعور بالأمان)**.

الثقة التربوية في البيئة التعليمية تُعد اساسًا لشعور التلميذ بالأمان والانتماء، مما يفتح المجال للتعبير بحرية دون خوف من الخطأ او النقد. عندما يسود جو من الاحترام والدعم المتبادل بين المعلم والتلميذ، تزداد دافعية التعلم وتتقوى العلاقات داخل الصف. هذه الثقة تعزز بيئة تعليمية صحية تُنمّي القدرات وتدعم النمو الشخصي والاكاديمي.

17-بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتا وجهدا خاصين

جدول رقم (20): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من	تكرار	0	4	4

	5 سنوات	النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (20) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتا وجهدا خاصين كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتا وجهدا خاصين ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتا وجهدا خاصين، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتا وجهدا خاصين.

بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتًا وجهدًا متواصلين من المعلم، من خلال الاستماع اليهم، احترام مشاعرهم، والوفاء بالوعود. فالثقة لا تُمنح فورًا، بل تُكتسب عبر مواقف متكررة تُظهر للمتعلمين ان المعلم داعم ومتفهم. هذا الجهد يثمر بيئة امنة ومحفزة تُشجع التفاعل والتعلم الايجابي.

18-اكثر الطرق فعالية في بناء الثقة مع التلاميذ ورتبهم حسب الاولوية

جدول رقم (21): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير		توفير بيئة تعليمية داعمة	التعامل العادل مع جميع التلاميذ	الاستماع والتشجيع	**المجموع**

الجنس	ذكر	تكرار	3	3	1	7
		النسبة المئوية	42,9%	42,9%	14,3%	100,0%
	انثى	تكرار	7	4	2	13
		النسبة المئوية	53,8%	30,8%	15,4%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	2	1	1	4
		النسبة المئوية	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	6	4	2	12
		النسبة المئوية	50,0%	33,3%	16,7%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	2	2	0	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	0,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	2	1	1	4
		النسبة المئوية	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	3	4	1	8
		النسبة المئوية	37,5%	50,0%	12,5%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	5	2	1	8
		النسبة المئوية	62,5%	25,0%	12,5%	100,0%

من خلال الجدول رقم (21) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 3 تكرارات على ان اكثر الطرق فعالية في بناء الثقة مع التلاميذ ورتبهم حسب الاولوية هي (توفير بيئة تعليمية داعمة) و(التعامل العادل مع جميع التلاميذ) كأكبر تكرار وبنسبة 42,9%، وبالنسبة للإناث فجاءت ان اكثر الطرق فعالية في بناء الثقة مع التلاميذ ورتبهم حسب الاولوية هي (توفير بيئة تعليمية داعمة) ب7 تكرارات وبنسبة 53,8%، اما بالنسبة لمتغير السن

فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 6 تكرارات اي بنسبة 50,0% على ان اكثر الطرق فعالية في بناء الثقة مع التلاميذ ورتبهم حسب الاولوية هي (توفير بيئة تعليمية داعمة)، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** ب4 تكرارات و**(اكثر من 35 سنة)** ب5 تكرارات يرون ان اكثر الطرق فعالية في بناء الثقة مع التلاميذ ورتبهم حسب الاولوية هي (توفير بيئة تعليمية داعمة) **و**(التعامل العادل مع جميع التلاميذ).

تُعدّ اكثر الطرق فعالية في بناء الثقة مع التلاميذ، اولًا: توفير بيئة داعمة يشعر فيها التلميذ بالأمان والقبول، مما يشجعه على المشاركة دون خوف. وثانيًا: التعامل العادل مع جميع التلاميذ، حيث يُعزز ذلك الشعور بالاحترام والمساواة. هذا الترتيب يعكس اهمية الامان النفسي كأساس، يليه الانصاف كعامل داعم لاستمرار الثقة.

19-من المظاهر التالية دليلا على وجود ثقة متبادلة بين المعلم والتلميذ داخل الصف

جدول رقم (22): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			طرح التلميذ الاسئلة	تفاعل ايجابي	مشاركة التلاميذ بدون خوف	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	3	1	3	7
		النسبة المئوية	42,9%	14,3%	42,9%	100,0%
	انثى	تكرار	3	4	6	13
		النسبة المئوية	23,1%	30,8%	46,2%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	2	2	4
		النسبة المئوية	0,0%	50,0%	50,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	5	3	4	12
		النسبة المئوية	41,7%	25,0%	33,3%	100,0%

	من 45 فما فوق	تكرار	1	0	3	4
		النسبة المئوية	25,0%	0,0%	75,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	2	2	4
		النسبة المئوية	0,0%	50,0%	50,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	3	2	3	8
		النسبة المئوية	37,5%	25,0%	37,5%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	3	1	4	8
		النسبة المئوية	37,5%	12,5%	50,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (22) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 3 تكرارات على ان من المظاهر التالية دليلا على وجود ثقة متبادلة بين المعلم والتلميذ داخل الصف هي **(طرح التلميذ الاسئلة) و(مشاركة التلاميذ بدون خوف)** كأكبر تكرار وبنسبة 42,9%، وبالنسبة للإناث فجاءت ان من المظاهر التالية دليلا على وجود ثقة متبادلة بين المعلم والتلميذ داخل الصف هي **(مشاركة التلاميذ بدون خوف)** ب6 تكرارات وبنسبة 46,2%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 5 تكرارات اي بنسبة 41,7% على ان من المظاهر التالية دليلا على وجود ثقة متبادلة بين المعلم والتلميذ داخل الصف هي **(طرح التلميذ الاسئلة)**، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** ب3 تكرارات و**(اكثر من 35 سنة)** ب4 تكرارات يرون ان من المظاهر التالية دليلا على وجود ثقة متبادلة بين المعلم والتلميذ داخل الصف هي **(طرح التلميذ الاسئلة) و(مشاركة التلاميذ بدون خوف)**.

يُعد طرح التلميذ للأسئلة ومشاركة التلاميذ دون خوف من ابرز مظاهر الثقة المتبادلة داخل الصف، حيث يشعر المتعلم بالأمان للتعبير عن افكاره واستفساراته. هذا السلوك يدل على

ان العلاقة مع المعلم مبنية على الاحترام والتقبل، مما يعزز من تفاعل التلاميذ ويُثري العملية التعليمية بشكل ايجابي.

20-الثقة التربوية تسهم في الحد من المشكلات السلوكية في الصف

جدول رقم (23): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر	تكرار	0	8	8

	من 35 سنة	النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (23) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان الثقة التربوية تسهم في الحد من المشكلات السلوكية في الصف كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان الثقة التربوية تسهم في الحد من المشكلات السلوكية في الصف ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان الثقة التربوية تسهم في الحد من المشكلات السلوكية في الصف، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان الثقة التربوية تسهم في الحد من المشكلات السلوكية في الصف.

تُسهم الثقة التربوية في الحد من المشكلات السلوكية في الصف من خلال خلق جو يسوده الاحترام والتفاهم المتبادل بين المعلم والتلاميذ. فعندما يشعر التلميذ بان المعلم يثق به ويعامله بعدل، يقلّ احتمال لجوئه الى السلوك السلبي. هذه الثقة تعزز الانضباط الذاتي وتدعم بيئة تعليمية اكثر هدوءًا وتعاونًا.

21-مبدا العدل والمساواة يعزز الثقة بين المعلم والتلميذ

جدول رقم (24): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25	تكرار	0	4	4

	الى 34 سنة	**النسبة المئوية**	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	**تكرار**	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	**تكرار**	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	**تكرار**	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	**تكرار**	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	**تكرار**	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (24) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان مبدا العدل والمساواة يعزز الثقة بين المعلم والتلميذ كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان مبدا العدل والمساواة يعزز الثقة بين المعلم والتلميذ ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان مبدا العدل والمساواة يعزز الثقة بين المعلم والتلميذ، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان مبدا العدل والمساواة يعزز الثقة بين المعلم والتلميذ.

يعزز مبدا العدل والمساواة الثقة بين المعلم والتلميذ، لأنه يُشعر التلاميذ بانهم يُعاملون بإنصاف بعيدًا عن التمييز او التحيز. هذا الاحساس يولّد احترامًا متبادلا ويقوي العلاقة التربوية، مما يشجع التلاميذ على المشاركة بثقة والتزام داخل الصف.

22-تتحدث مع التلاميذ بشكل فردي لتعزيز الثقة الشخصية معهم

جدول رقم (25): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (25) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان التحدث مع التلاميذ بشكل فردي لتعزيز الثقة الشخصية معهم كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان التحدث مع التلاميذ بشكل فردي لتعزيز الثقة الشخصية معهم ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان التحدث مع التلاميذ بشكل فردي لتعزيز الثقة الشخصية معهم، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان التحدث مع التلاميذ بشكل فردي لتعزيز الثقة الشخصية معهم.

يُعد التحدث مع التلاميذ بشكل فردي وسيلة فعّالة لتعزيز الثقة الشخصية، حيث يشعر التلميذ بالاهتمام والتقدير لخصوصيته ومشاعره. هذا التواصل الفردي يتيح للمعلم فهم احتياجات التلميذ بشكل اعمق، ويقوي العلاقة التربوية، مما ينعكس ايجابًا على مشاركته وتقدمه الدراسي.

23-فقدان الثقة مع التلميذ يؤثر على نتائجه الدراسية

جدول رقم (26): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	1	6	7
		النسبة المئوية	14,3%	85,7%	100,0%
	انثى	تكرار	4	9	13
		النسبة المئوية	30,8%	69,2%	100,0%

السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	1	3	4
		النسبة المئوية	25,0%	75,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	4	8	12
		النسبة المئوية	33,3%	66,7%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0,0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	1	3	4
		النسبة المئوية	25,0%	75,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	4	4	8
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0,0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (26) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 6 تكرارات على ان فقدان الثقة مع التلميذ يؤثر على نتائجه الدراسية كأكبر تكرار وبنسبة 85,7%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان فقدان الثقة مع التلميذ يؤثر على نتائجه الدراسية ب9 تكرارات وبنسبة 69,2%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 8 تكرارات اي بنسبة 66,7% على ان فقدان الثقة مع التلميذ يؤثر على نتائجه الدراسية، في حين نجد ان ذو الخبرة **(اكثر من 35 سنة)** يرون ان فقدان الثقة مع التلميذ يؤثر على نتائجه الدراسية.

فقدان الثقة بين المعلم والتلميذ يؤثر سلبًا على نتائجه الدراسية، اذ يشعر التلميذ بالإحباط او التهميش، مما يضعف دافعيته ويقلل من مشاركته الفعالة في التعلم. كما قد يؤدي ذلك الى تراجع في الاداء الاكاديمي نتيجة غياب الشعور بالأمان والدعم داخل الصف.

24-تعتبر الثقة التربوية عنصر اساسي في نجاح العملية التعليمية

جدول رقم (27): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (27) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان الثقة التربوية عنصر اساسي في نجاح العملية التعليمية كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان الثقة التربوية عنصر اساسي في نجاح العملية التعليمية ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان الثقة التربوية عنصر اساسي في نجاح العملية التعليمية، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان الثقة التربوية عنصر اساسي في نجاح العملية التعليمية.

تُعد الثقة التربوية عنصرًا اساسيًا في نجاح العملية التعليمية، لأنها تخلق بيئة امنة ومحفزة تُشجع التلميذ على التعلم والمشاركة دون خوف. عندما يسود جو من الثقة بين المعلم والتلميذ، يصبح التواصل اكثر فاعلية، ويزداد استعداد التلميذ للتجاوب والتطور الاكاديمي.

25-توجد فروق في تأثير الاتصال التربوي على الثقة تبعا لجنس التلميذ او المعلم

جدول رقم (28): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (28) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان هناك فروق في تأثير الاتصال التربوي على الثقة تبعا لجنس التلميذ او المعلم كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان هناك فروق في تأثير الاتصال التربوي على الثقة تبعا لجنس التلميذ او المعلم ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان هناك فروق في تأثير الاتصال التربوي على الثقة تبعا لجنس التلميذ او المعلم، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان هناك فروق في تأثير الاتصال التربوي على الثقة تبعا لجنس التلميذ او المعلم.

توجد فروق في تأثير الاتصال التربوي على الثقة تبعًا لجنس التلميذ او المعلم، حيث قد تتأثر استجابة التلاميذ بأساليب التواصل باختلاف خلفياتهم النفسية والاجتماعية. فبعض التلاميذ قد يشعرون براحة اكبر مع معلم من نفس الجنس، او يتفاعلون بشكل مختلف تبعًا

لنمط التواصل المستخدم. ادراك هذه الفروق يساعد المعلم على تكييف اسلوبه لتعزيز الثقة والتفاعل لدى جميع التلاميذ.

نتائج المحور الثالث:

- ❖ الثقة التربوية في البيئة التعليمية هي (**الشعور بالأمان**).
- ❖ بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتا وجهدا خاصين.
- ❖ اكثر الطرق فعالية في بناء الثقة مع التلاميذ ورتبهم حسب الاولوية هي (توفير بيئة تعليمية داعمة) و(التعامل العادل مع جميع التلاميذ).
- ❖ من المظاهر التالية دليلا على وجود ثقة متبادلة بين المعلم والتلميذ داخل الصف هي **(طرح التلميذ الاسئلة) و(مشاركة التلاميذ بدون خوف).**
- ❖ الثقة التربوية تسهم في الحد من المشكلات السلوكية في الصف.
- ❖ مبدا العدل والمساواة يعزز الثقة بين المعلم والتلميذ.
- ❖ التحدث مع التلاميذ بشكل فردي لتعزيز الثقة الشخصية معهم.
- ❖ ان فقدان الثقة مع التلميذ يؤثر على نتائجه الدراسية.
- ❖ الثقة التربوية عنصر اساسي في نجاح العملية التعليمية.
- ❖ هناك فروق في تأثير الاتصال التربوي على الثقة تبعا لجنس التلميذ او المعلم.

المحور الرابع: معوقات الاتصال بين المعلم والتلميذ:

3-2 تحليل نتائج المحور الرابع:

	التكرار	النسبة المئوية	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه العينة
س1	10	% 50	20	1.50	0,513	–نعم –لا
س2	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س3	11	% 55	20	1.55	0,510	نعم

س4	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س5	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س6	12	% 60	20	1.60	0,503	نعم
س7	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س8	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
س9	20	% 100	20	2.00	0.000	نعم
المحور ككل				16.65	1,089	

الجدول (29): يوضح تحليل نتائج المحور الرابع من الاستمارة

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ ان نتائج المحور الرابع استنبطت من اجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (20) فردا حيث جاءت النتائج كالتالي: بالنسبة للسؤال الاول "**هل قلة الوقت اثناء الحصة تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ؟**" جاءت الاجابات على **(نعم)**، بنسبة **50 %**، وكذلك **(لا)** بنسبة **50 %**، بالنسبة للسؤال الثاني "**هل يؤدي استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ؟**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال الثالث "**هل ترى ان الانشغال بامور ادارية يؤثر سلبا على جودة التواصل مع التلاميذ؟**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **55 %**، بالنسبة للسؤال الرابع "**هل يؤثر الانفعال الزائد او العصبية على علاقتك بالتلاميذ؟**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال الخامس "**هل ضعف المهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقا امام التواصل التربوي الفعال؟**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال السادس "**هل لاحظت ان الخجل لدى التلاميذ يحد من تواصلهم معك**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **60 %**، بالنسبة للسؤال السابع "**يؤثر سلوك بعض التلاميذ السلبي على فعالية الاتصال الصفي**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال الثامن "**هل تؤثر الضوضاء والازدحام داخل الصف على جودة الاتصال مع التلاميذ**" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %**، بالنسبة للسؤال التاسع "**هل تعتقد ان**

الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي؟" جاءت الاجابات على **(نعم)** بنسبة **100 %.**

السؤال العاشر: شكل رقم (06): يبين العوامل التي تعزز الاتصال التربوي داخل الصف

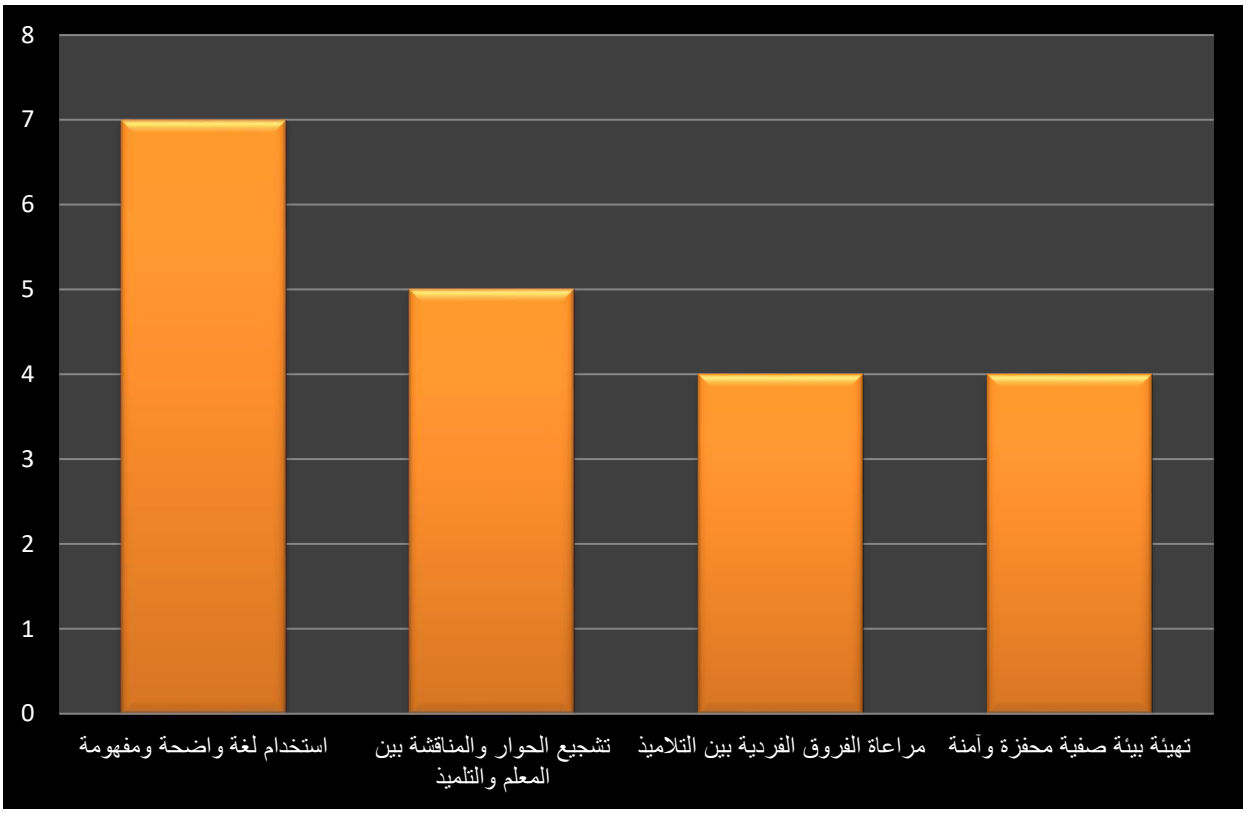

من خلال الشكل رقم (06) نلاحظ ان العوامل التي تعزز الاتصال التربوي داخل الصف تمحورت حول استخدام لغة واضحة ومفهومة بأعلى تكرارا، ثم تشجيع الحوار والمناقشة بين المعلم والتلميذ، ثم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ثم تهيئة بيئة صفية محفزة وامنة.

شكل رقم (07): يبين العوامل التي تضعف الاتصال التربوي داخل الصف

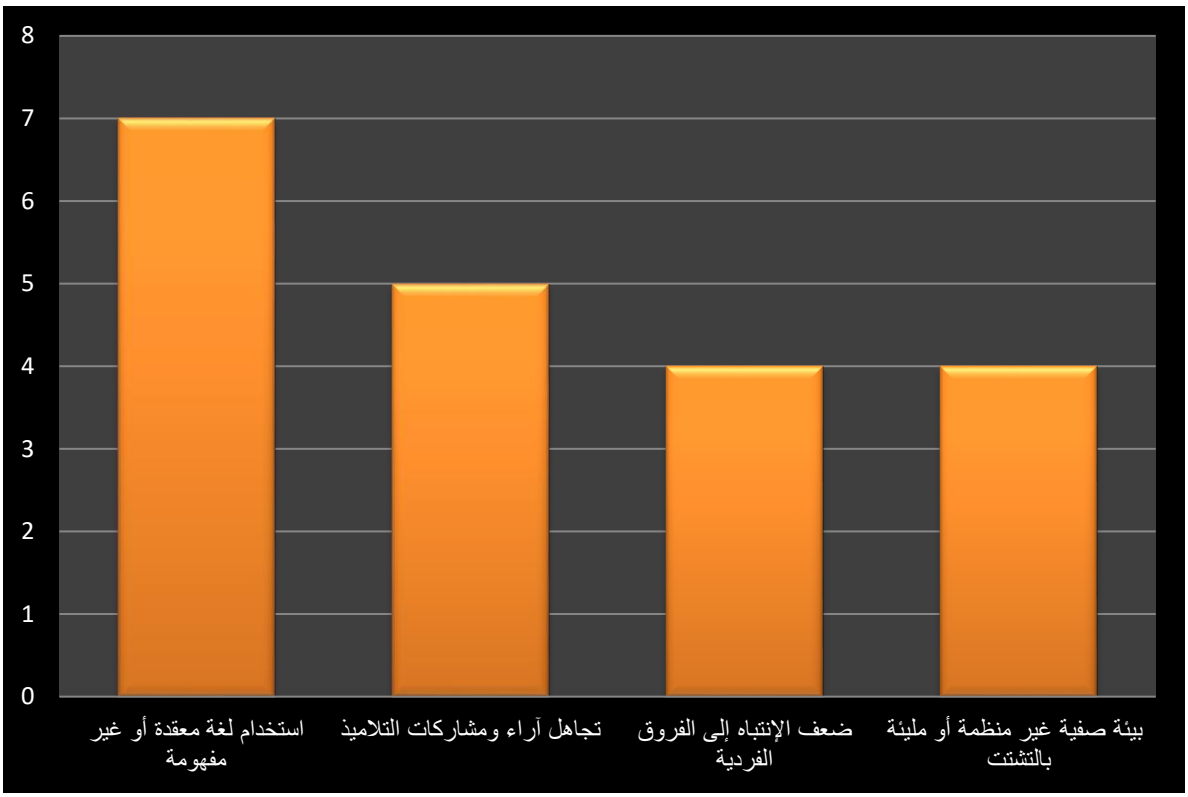

من خلال الشكل رقم (07) نلاحظ ان العوامل التي تضعف الاتصال التربوي داخل الصف تمحورت حول استخدام لغة معقدة او غير مفهومة باعلى تكرارا، ثم تجاهل اراء ومشاركات التلاميذ، ثم ضعف الانتباه الى الفروق الفردية، ثم بيئة صفية غير منظمة او مليئة بالتشتت.

اذا وحسب التساؤل الثالث للدراسة الحالية الذي ينص على "**ماهي معوقات الاتصال بين المعلم والتلميذ**" نجد ان من المعوقات التي تعيق الاتصال بين المعلم والتلميذ:

- ✓ استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة.
- ✓ الانفعال الزائد او العصبية من طرف الاستاذ.
- ✓ ضعف المهارات الاتصال لدى التلاميذ.
- ✓ سلوك بعض التلاميذ السلبي.
- ✓ الضوضاء والازدحام داخل الصف.
- ✓ الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي.

26-قلة الوقت اثناء الحصة تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ

جدول رقم (30): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	4	3	7
		النسبة المئوية	57,1%	42,9%	100,0%
	انثى	تكرار	6	7	13
		النسبة المئوية	46,2%	53,8%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	6	6	12
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	2	6	8
		النسبة المئوية	25,0%	75,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	6	2	8
		النسبة المئوية	75,0%	25,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (30) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 4 تكرارات على ان قلة الوقت اثناء الحصة لا تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ كأكبر تكرار وبنسبة 57,1%، وبالنسبة للإناث فجاءت ان قلة الوقت اثناء الحصة تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ ب7 تكرارا وبنسبة 53,8%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 6 تكرارا اي بنسبة 50,0% على ان قلة الوقت اثناء الحصة تعيق ولا تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ اي انقسمت آرائهم، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** يرون ان قلة الوقت اثناء الحصة تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان قلة الوقت اثناء الحصة تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ.

قلة الوقت اثناء الحصة قد تعيق التواصل الفعّال مع التلاميذ اذا لم يُحسن المعلم تنظيمه، اذ يُقلل من فرص الحوار والتفاعل الفردي. ومع ذلك، لا يعيق الوقت القصير التواصل بالضرورة اذا استُثمر بفعالية عبر وضوح الشرح، وتوجيه الاسئلة، وتوزيع المشاركة بشكل منظم. فالكفاءة في ادارة الوقت هي المفتاح لضمان تواصل تعليمي ناجح حتى في الحصص المحدودة.

27-يؤدي استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ

جدول رقم (31): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34	تكرار	0	4	4
		النسبة	0%	100,0%	100,0%

	سنة	المئوية			
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (31) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة يؤدي الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة يؤدي الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة يؤدي الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** جاءت ان استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة يؤدي الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ.

استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة يؤدي الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ، لأنه يعيق فهمهم ويخلق حاجزًا بينهم وبين المحتوى التعليمي. عندما لا تكون اللغة مناسبة لمستوى التلميذ، يفقد التواصل فعاليته وينخفض التفاعل داخل الصف. تبسيط اللغة واستخدام تعابير مألوفة يعزز الفهم ويقوي العلاقة التربوية.

28-الانشغال بأمور ادارية يؤثر سلبا على جودة التواصل مع التلاميذ

جدول رقم (32): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	3	4	7
		النسبة المئوية	42,9%	57,1%	100,0%
	انثى	تكرار	6	7	13
		النسبة المئوية	46,2%	53,8%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	3	1	4
		النسبة المئوية	75,0%	25,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	4	8	12
		النسبة المئوية	33,3%	66,7%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	2	2	4
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	3	1	4
		النسبة المئوية	75,0%	25,0%	100,0%
	من 6 الى 14	تكرار	2	6	8
		النسبة	25,0%	75,0%	100,0%

	سنة	المئوية			
	اكثر من 35 سنة	تكرار	4	4	8
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (32) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 4 تكرارات على ان الانشغال بأمور ادارية يؤثر سلبا على جودة التواصل مع التلاميذ كأكبر تكرار وبنسبة 57,1%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان الانشغال بأمور ادارية يؤثر سلبا على جودة التواصل مع التلاميذ ب7 تكرارات وبنسبة 53,8%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 8 تكرارا اي بنسبة 66,7% على ان الانشغال بأمور ادارية يؤثر سلبا على جودة التواصل مع التلاميذ، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان الانشغال بأمور ادارية يؤثر سلبا على جودة التواصل مع التلاميذ.

الانشغال بأمور ادارية اثناء الحصة يؤثر سلبًا على جودة التواصل مع التلاميذ، لأنه يشتت انتباه المعلم ويقلل من تفاعله المباشر معهم. هذا الانشغال يُشعر التلاميذ بعدم الاهتمام، مما قد يضعف دافعيتهم ويؤثر على اندماجهم في الدرس. التركيز على التفاعل التعليمي يعزز العلاقة ويُحقق اهداف التعلم بشكل افضل.

29-يؤثر الانفعال الزائد او العصبية على علاقتك بالتلاميذ

جدول رقم (33): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (33) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان الانفعال الزائد او العصبية يؤثر على علاقتك بالتلاميذ كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان الانفعال الزائد او العصبية يؤثر على علاقتك بالتلاميذ ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان الانفعال الزائد او العصبية يؤثر على علاقتك بالتلاميذ، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان الانفعال الزائد او العصبية يؤثر على علاقتك بالتلاميذ.

الانفعال الزائد او العصبية يؤثر سلبًا على العلاقة مع التلاميذ، لأنه يخلق جوًا من التوتر والخوف داخل الصف، مما يعيق التواصل الفعّال. حين يفقد المعلم هدوءه، يشعر التلاميذ بعدم الامان، وقد يترددون في المشاركة او طرح الاسئلة. الحفاظ على الهدوء يعزز الثقة ويُسهم في بيئة تعليمية ايجابية.

30-ضعف مهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقا امام التواصل التربوي الفعال

جدول رقم (34): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14	تكرار	0	8	8
		النسبة	0%	100,0%	100,0%

	سنة	المئوية			
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (34) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان ضعف مهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقا امام التواصل التربوي الفعال كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان ضعف مهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقا امام التواصل التربوي الفعال ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان ضعف مهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقا امام التواصل التربوي الفعال، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان ضعف مهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقا امام التواصل التربوي الفعال.

ضعف مهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقًا امام التواصل التربوي الفعّال، لانه يحدّ من قدرتهم على التعبير عن افكارهم واحتياجاتهم بشكل واضح. هذا الضعف قد يؤدي الى سوء فهم بين المعلم والتلميذ ويُقلل من فاعلية التفاعل داخل الصف. لذلك، من الضروري دعم التلاميذ وتنمية مهاراتهم التواصلية لتعزيز العملية التعليمية.

31-الخجل لدى التلاميذ يحد من التواصل

جدول رقم (35): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	2	5	7
		النسبة المئوية	28,6%	71,4%	100,0%
	انثى	تكرار	6	7	13
		النسبة	46,2%	53,8%	100,0%

		المئوية			
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	1	3	4
		النسبة المئوية	25,0%	75,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	6	6	12
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	1	3	4
		النسبة المئوية	25,0%	75,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	1	3	4
		النسبة المئوية	25,0%	75,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	3	5	8
		النسبة المئوية	37,5%	62,5%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	4	4	8
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (35) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 5 تكرارات على ان الخجل لدى التلاميذ يحد من التواصل كأكبر تكرار وبنسبة 71,4%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان الخجل لدى التلاميذ يحد من التواصل ب7 تكرارات وبنسبة 53,8%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 6 تكرارات اي بنسبة 50,0% على ان الخجل لدى التلاميذ يحد ولا يحد من التواصل، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان الخجل لدى التلاميذ يحد من التواصل.

الخجل لدى التلاميذ يحد من التواصل داخل الصف، لأنه يمنعهم من التعبير عن آرائهم او طرح الاسئلة خوفًا من الخطأ او التعرض للسخرية. هذا الحاجز النفسي يقلل من مشاركتهم ويؤثر سلبًا على تفاعلهم مع المحتوى والمعلم. دعم المعلم وتشجيعه للتعبير بحرية يساعد في كسر هذا الخجل وتعزيز الثقة بالنفس.

32-يؤثر سلوك بعض التلاميذ السلبي على فعالية الاتصال الصفي

جدول رقم (36): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14	تكرار	0	8	8
		النسبة	0%	100,0%	100,0%

	سنة	المئوية			
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (36) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان سلوك بعض التلاميذ السلبي يؤثر على فعالية الاتصال الصفي كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان سلوك بعض التلاميذ السلبي يؤثر على فعالية الاتصال الصفي ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان سلوك بعض التلاميذ السلبي يؤثر على فعالية الاتصال الصفي، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان سلوك بعض التلاميذ السلبي يؤثر على فعالية الاتصال الصفي.

سلوك بعض التلاميذ السلبي، مثل المقاطعة او عدم الانضباط، يؤثر سلبًا على فعالية الاتصال الصفي، لأنه يُشتت انتباه المعلم ويعوق سير الدرس بسلاسة. هذا السلوك يحد من فرص التفاعل البنّاء ويؤثر على تركيز باقي التلاميذ. التعامل التربوي الحكيم مع هذه السلوكيات يُسهم في استعادة النظام وتحسين التواصل داخل الصف.

33-تؤثر الضوضاء والازدحام داخل الصف على جودة الاتصال مع التلاميذ

جدول رقم (37): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة	0%	100,0%	100,0%

		المئوية			
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (37) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان الضوضاء والازدحام داخل الصف تؤثر على جودة الاتصال مع التلاميذ كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان الضوضاء والازدحام داخل الصف تؤثر على جودة الاتصال مع التلاميذ ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان الضوضاء والازدحام داخل الصف تؤثر على جودة الاتصال مع التلاميذ، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان الضوضاء والازدحام داخل الصف تؤثر على جودة الاتصال مع التلاميذ.

الضوضاء والازدحام داخل الصف تؤثر سلبًا على جودة الاتصال مع التلاميذ، حيث تُعيق التركيز وتقلل من قدرة التلاميذ على الاستماع والفهم. كما تُشتت انتباه المعلم وتحد من فعالية الشرح والتفاعل. توفير بيئة صفية هادئة ومنظمة ضروري لضمان تواصل تربوي فعّال ومثمر.

34-الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي

جدول رقم (38): التكرار والنسبة المئوية لكل من المتغيرات (الجنس، السن، الخبرة)

المتغير			لا	نعم	المجموع
الجنس	ذكر	تكرار	0	7	7
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	انثى	تكرار	0	13	13
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
السن	من 25 الى 34 سنة	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 35 الى 44 سنة	تكرار	0	12	12
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 45 فما فوق	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	تكرار	0	4	4
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%
	من 6 الى 14	تكرار	0	8	8
		النسبة	0%	100,0%	100,0%

	سنة	المئوية			
	اكثر من 35 سنة	تكرار	0	8	8
		النسبة المئوية	0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول رقم (38) يتضح ان تكرار الاجابة لمتغير الجنس لدى الذكور نجد 7 تكرارات على ان الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي كأكبر تكرار وبنسبة 100%، وبالنسبة للإناث فجاءت كذلك ان الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي ب13 تكرارا وبنسبة 100%، اما بالنسبة لمتغير السن فكانت اكبر فئة **من 35 الى 44 سنة** التي بلغت 12 تكرارا اي بنسبة 100% على ان الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي، في حين نجد ان ذو الخبرة **(من 6 الى 14 سنة)** و**(اكثر من 35 سنة)** يرون ان الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي.

الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر بشكل مباشر على التواصل الصفي، اذ ان التلميذ الذي يعاني من القلق او التوتر او مشكلات شخصية قد يكون اقل تفاعلًا واستجابة. هذه الحالات تقلل من قدرته على التركيز والمشاركة، مما يضعف فعالية الاتصال مع المعلم. فهم المعلم للجوانب النفسية للتلاميذ يُسهم في تهيئة بيئة داعمة تُعزز التواصل والتعلم.

نتائج المحور الرابع:

- ❖ قلة الوقت اثناء الحصة لا تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ.
- ❖ يؤدي استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ.
- ❖ الانشغال بأمور ادارية يؤثر سلبا على جودة التواصل مع التلاميذ.
- ❖ يؤثر الانفعال الزائد او العصبية على علاقتك بالتلاميذ.
- ❖ ضعف مهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقا امام التواصل التربوي الفعال.
- ❖ الخجل لدى التلاميذ يحد من التواصل.
- ❖ يؤثر سلوك بعض التلاميذ السلبي على فعالية الاتصال الصفي.

- ❖ تؤثر الضوضاء والازدحام داخل الصف على جودة الاتصال مع التلاميذ.
- ❖ الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة:

3-1 مناقشة التساؤل الاول: الذي ينص على "**ما مفهوم الاتصال التربوي؟ وما انواعه؟**" الاتصال التربوي هو عملية تفاعلية هادفة تهدف الى نقل المعرفة، وتنمية المهارات، وتشكيل القيم والاتجاهات بين المعلم والمتعلم في بيئة تعليمية منظمة يقوم هذا النوع من الاتصال على عناصر اساسية تشمل المرسل (المعلم)، والمستقبل (المتعلم)، والرسالة (المعلومة او المحتوى التربوي)، ووسيلة الاتصال (كالوسائل السمعية والبصرية والرقمية)، والاستجابة او التغذية الراجعة وتتنوع انواع الاتصال التربوي الى عدة اشكال، منها الاتصال اللفظي الذي يعتمد على اللغة المنطوقة والمكتوبة لنقل المعرفة، والاتصال غير اللفظي الذي يشمل الايماءات وتعابير الوجه ونبرة الصوت، اضافة الى الاتصال احادي الاتجاه، حيث يكون التدفق من المعلم فقط دون تفاعل حقيقي من المتعلم، والاتصال ثنائي الاتجاه، الذي يتميز بالتفاعل والتغذية الراجعة بين الطرفين كما يمكن تصنيفه الى اتصال رسمي يتم داخل الصفوف والمؤسسات التعليمية وفق منهج محدد، واتصال غير رسمي يحدث خارج الاطار الرسمي للتعليم، مثل النقاشات الحرة او التوجيه الشخصي ويُعد الاتصال التربوي الفعال اساسا لتحقيق الاهداف التعليمية وتعزيز جودة التعلم.

3-2 مناقشة التساؤل الثاني: الذي ينص على "**ما المقصود بالثقة بين المعلم والتلميذ؟ وكيف تتجلى في البيئة التعليمية؟**" الثقة بين المعلم والتلميذ تُعدّ من الركائز الاساسية لنجاح العملية التعليمية، اذ تُبنى على الاحترام المتبادل، والتقدير، والتواصل الصادق والداعم، عندما يشعر التلميذ بانّ المعلم يثق بقدراته ويقدّر جهوده، فان ذلك يعزز من دافعيته للتعلم ويزيد من ثقته بنفسه، مما يؤدي الى تحسن ادائه الاكاديمي والسلوكي ومن جهة اخرى، حين يثق المعلم بتلاميذه، يمنحهم مساحة للمبادرة والتعبير عن ارائهم بحرية دون خوف من التقييم السلبي، ويُشجعهم على تحمل المسؤولية تتجلى هذه الثقة في بيئة تعليمية يسودها الامان

النفسي، حيث يُسمح بالتجريب والخطأ دون توبيخ، ويتم الاستماع للتلميذ بإصغاء واهتمام، وتُبنى علاقات قائمة على التفهم والدعم، لا على السلطة والتخويف. كما تُسهم هذه الثقة في خلق جو تعليمي ايجابي يُعزز من فرص التعلم التفاعلي، ويُرسّخ قيم التعاون، والانضباط الذاتي، واحترام الاخر، مما يُفضي الى تنمية متكاملة لشخصية التلميذ اكاديميًا وانسانيًا.

3-3 مناقشة التساؤل الثالث: الذي ينص على " **ماهي معوقات الاتصال بين المعلم والتلميذ**" تُعَدّ معوقات الاتصال بين المعلم والتلميذ من ابرز التحديات التي تؤثر سلبًا على فعالية العملية التعليمية، وتتنوع هذه المعوقات بين معوقات لغوية، نفسية، اجتماعية، وتربوية من ابرز المعوقات اللغوية استخدام المعلم لمصطلحات او لغة لا تتناسب مع مستوى فهم التلاميذ، مما يؤدي الى ضعف الاستيعاب والتفاعل اما المعوقات النفسية فتشمل الخوف او القلق لدى التلميذ من التفاعل او ارتكاب الاخطاء، وكذلك التسلط او الجفاف العاطفي من جانب المعلم الذي قد يخلق حاجزًا نفسيًا يمنع التواصل الفعّال كما تلعب الخلفية الاجتماعية والثقافية دورًا مهمًا، حيث قد يواجه التلميذ صعوبة في التفاعل مع معلم لا يراعي اختلافاته او لا يستخدم امثلة من بيئته بالاضافة الى ذلك، قد تُضعف الطرق التدريسية التقليدية التي تفتقر الى التفاعل والحوار من فاعلية الاتصال، كما ان الكثافة العددية في الصفوف وضيق الوقت قد يحدان من فرص التواصل الفردي ومن هنا، يصبح من الضروري ان يحرص المعلم على تهيئة بيئة تعليمية داعمة، تعتمد على الاحترام المتبادل، استخدام لغة مناسبة، وتشجيع التلاميذ على المشاركة بحرية وبدون خوف.

خلاصة الفصل:

يتناول الفصل التطبيقي دراسة دور الإتصال التربوي كأداة فعالة في بناء وتعزيز العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ مركزا على كيفية تفاعل الطرفين داخل البيئة الصفية من خلال أشكال الإتصال المختلفة، سواء اللفظي أو غير اللفظي، ويبرز هذا الفصل أهمية الأساليب التواصلية المعتمدة من قبل المعلم، مثل الإصغاء الفعال، والتعاطف، والتشجيع، وكيف تسهم هذه الممارسات في تهيئة مناخ تعليمي إيجابي يشعر فيه التلميذ بالأمان والدعم.

نتائج عامة:

- ❖ الاتصال التربوي هو عملية تفاعلية تهدف الى تبادل المعرفة والافكار بين المعلم والمتعلم باستخدام وسائل واساليب مختلفة لتحقيق التعلم الفعّال. يشمل عناصر مثل المرسل، الرسالة، الوسيلة، المستقبِل والتغذية الراجعة، ويُعد جوهريًا في بناء فهم مشترك وتعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية.
- ❖ الثقة بين المعلم والتلميذ هي الشعور بالأمان بين المعلم والتلميذ في حين تتجلى في البيئة التعليمية بتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة.
- ❖ معوقات الاتصال بين المعلم والتلميذ: (استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة، ضعف المهارات الاتصال لدى التلاميذ، سلوك بعض التلاميذ السلبي، الضوضاء والازدحام داخل الصف).
- ❖ تعزيز التواصل الإيجابي بين المعلمين والتلاميذ.
- ❖ توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة.
- ❖ زيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة لضمان دعم متكامل للتلميذ.

الخاتمة

خاتمة:

في الختام أثر الاتصال التربوي في تعزيز الثقة بين المعلم و التلميذ، استنتجنا ان الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم يعتبر العنصر الرئيسي لفعالية المواقف التعليمية فكلما ازداد التفاعل والتجاوب بين المعلم والتلميذ ازدادت الثقة والترابط بينهما وادرك كل منهم مسؤوليته ودوره في العملية التعليمية ونجاحها وهذا لا يقتصر فقط على عامل الاتصال وانما على عدة عوامل منها:

مهارات المعلم تساعد على عملية الاتصال او عامل دافعية التلميذ ايضا تساعد على فعالية عملية الاتصال وكذا الوسائل التعليمية وعامل الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ يساعد على فعالية عملية الاتصال فعدم التوبيخ والتشدد مع التلميذ واصغاء المعلم للتلميذ كلها عوامل تساعد على تعزيز الثقة بينهم و بناء علاقة ناجحة وايجابية، فالمعلم ينظم نشاطه التعليمي من خلال الاتصال مع المتعلم وبواسطة وسائل مختلفة والمتعلم يستجيب بالجهد المبذول للتعلم وخبراته الخاصة حتى تتم العملية التعليمية فكلما زاد دور المتعلم الايجابي في الموقف التعليمي زادت كفاءة العملية التعليمي.

قائمة المصادر و المراجع

(1) احمد محمد الامين موسى، الاتصال غير اللفظي في القران الكريم، دائرة الثقافة والعالم، ط1، الشارقة، 2003.

(2) احسان محمد حسن، الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، ط2، بيروت، 1986.

(3) اسماعيل محمد ذياب، الادارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2001.

(4) العامري عبدالله، المعلم الناجح، دار اسامة للنشر و التوزيع، ط1، عمان– الاردن، 2009.

(5) السيد سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2006.

(6)) بوزيان مريم، انماط التفاعل والتواصل البيداغوجي داخل الصف التعليمي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي، 2019.

(7) بوحوش عمار و اخرون، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية و الاقتصادية، برلين، 2019.

(8) بوحوش عمار ، محمد محمود الذنيبات ، مناهج البحث و طرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

(9) بن حنة عبد القادر و خطوط رمضان، مهارات الاتصال التربوي و علاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة ميدانية لمتوسطات مدينة سيدي عامر ولاية المسيلة،

(10) جيهان عبدالله الكحلوت، المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء اراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر

طلبتهم مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في قسم اصول التربية، الجامعة الاسلامية– غزة، 2007.

(11) خيري خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1997.

(12) راشد الحراصي، فعالية دور المعلم الاول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم عن بعد، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية التربية و الارطفونيا، ادارة تعليمية، عمان،2011.

(13) زياد احمد خليل الدعس، رسالة ماجستير معوقات الاتصال و التواصل التر بوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، 2009.

(14) سلاطنية بلقاسم– برجي هناء، صور الاتصال التربوي بين الاسرة و المدرسة و تاثيرها على التفوق المدرسي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث في علم الاجتماع، بسكرة، 2015.

(15) عازة محمد سالم، مهارات الاتصال، مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث، كلية الهندسة، القاهرة، 2007.

(16) عصام سليمان موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، مكتبة الكتاني للنشر و التوزيع،1986.

(17) علي اسعد وطفة– علي جاسم، علم الاجتماع المدرسي– بنيوية الطاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2004.

(18)عيسى العباسي، التربية الابداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب للنشر والتوزيع. 2006

(19)) فكري لطفي متولي، دراسة حالة في علم النفس، مكتبة الرشد، ط1، 2016.

(20) قنيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس وعلوم التربية, جامعة وهران، 2012.

(21) قرين وردة– بن عربية الزهراء، مهارات الاتصال التربوي في الوسط المدرسي دراسة ميدانية باكمالية خنوف لخضر بحمام الضلعة، المسيلة، 2017–2018

(22) كريمان يدير ، التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

(23) لامية بخوش، العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق وانعكاسها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2002/2001.

(24) لكحل وهيبة، الاتصال البيداغوجي استاذ–طالب مذكرة لنيل شهادة الماجستير، عنابة، 2011–2012.

(25) مجدي عبد العزيز ابراهيم ،تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة سنة 2006.

(26) محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات العالمية"، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000.

(27) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث العالم، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، السعودية، 1983.

(28) محاضرة بعنوان المتعلم في العملية التعليمية، جامعة حمه لخضر، الوادي،

(29) مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، اعداد المعلم تنمية وتدريبه، دار الفكر والنشر والتوزيع، ط1، 2005.

(30) مصطفى عليان ربحي، مناهج واساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

(31) مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للاعلام والاتصال (المشروع العريب لتوحيد المصطلحات)، دار النهضة العربية، ط1، بيروت . لبنان، 2014.

(32) معجم المعاني الجامع، متاح على الخط المباشر التالي:
http//www.almaany.com تمت الزيارة بتاريخ 2025/02/18.

(33) دور الطالب، متاح على الخط التالي: www.schoolarabia.net تمت الزيارة بتاريخ 2025/03/23.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (01):

استبيان خاص باساتذة التعليم الابتدائي

المحور الاول: البيانات الشخصية:

1 - الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2 – الســن: من25-34 ☐ من35-44 ☐ من45 فما فوق ☐

3- الحالة العائلية: اعزب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ ارمل (ة) ☐

4 – الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات ☐ من 6 سنوات الى 14 سنة ☐ اكثر من 15 سنة ☐

5- السكن: قريب من المؤسسة ☐ بعيد من المؤسسة ☐

المحور الثاني: مفهوم الاتصال التربوي و انواعه:

6- ما مفهومك لاتصال التربوي ؟

تواصل بين المعلم و التلميذ لنقل المعرفة ☐ وسيلة لفهم و توجيه سلوك التلميذ ☐

تفاعل صفي لتحقيق اهداف تعليمية ☐ اخرى اذكرها:.....

7 – اي نوع من انواع الاتصال التربوي تراه اكثر استخداما في البيئة التعليمية ؟

الاتصال اللفظي ☐ الاتصال الغير لفظي ☐

الاتصال الكتابي ☐ الاتصال الالكتروني ☐

8 – اي من الوسائل التالية تعتبرها الانجح لتعزيز الاتصال مع التلاميذ ؟

دروس مباشرة ☐ الانشطة الصفية ☐

النقاش و الحوار ☐ اخرى اذكرها: .....

9 – هل تعتمد على الاتصال الغير لفظي (تعبيرات الوجه، الايماءات) ؟

نعم ☐ لا ☐

10- اي من العوامل التالية تعتقد انها تؤثر بشكل اكبر على جودة الاتصال التربوي مع التلاميذ ؟

مهارات الاتصال لدى لمعلم ☐ مستوى فهم التلاميذ ☐

العوامل النفسية و الاجتماعية ☐ اخرى اذكرها: .....

11 – ما اثر الاتصال التربوي الفعال على دافعية التلميذ نحو التعلم ؟

قوي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

12 – هل تقوم بتعديل اسلوب الاتصال بناءا على استجابة التلميذ اثناء الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

13 – هل ترى ان الاتصال التربوي يقوي العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية (المعلم و التلميذ) ؟

نعم ☐ لا ☐

14 – ماهي الطرق التي تستخدمها لتشجيع التلاميذ على التواصل معك ؟

طرح اسئلة مفتوحة ☐ اشراك التلاميذ في الحوار ☐

توفير بيئة صفية امنة ☐ اخرى اذكرها: .....

15-هل تختلف طرق الاتصال التربوي باختلاف المرحلة الدراسية او الفئة العمرية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الثقة التربوية بين المعلم و التلميذ و تجلياتها في البيئة التعليمية :

16 – حسب رايك الثقة التربوية في البيئة التعليمية هي:

الشعور بالامان بين المعلم و التلميذ ☐ الاعتماد على صدق المعلم و التلميذ ☐

المعاملة بالعدل و الاحترام للتلميذ ☐ اخرى اكرها:.....

17 – هل ترى ان بناء الثقة مع التلاميذ يتطلب وقتا و جهدا خاصين ؟

نعم ☐ لا ☐

18- ما اكثر الطرق فاعلية في بناء الثقة مع التلاميذ و رتبهم حسب الاولوية ؟

الاستماع و التشجيع المستمر للتلميذ ☐ احترام اراء التلاميذ ☐

التعامل العادل مع جميع التلاميذ ☐ توفير بيئة تعليمية داعمة و محفزة ☐

اخرى اذكرها:.....

19- اي من المظاهر التالية دليلا على وجود ثقة متبادلة بين المعلم و التلميذ داخل الصف ؟

مشاركة التلميذ بدون خوف ☐ قبول الاخطاء دون توبيخ قاسي ☐

تفاعل ايجابي في الصف ☐ طرح التلميذ الاسئلة بحرية ☐

اخرى اذكرها:.....

20- هل الثقة التربوية تسهم في الحد من المشكلات السلوكية في الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل ترى ان مبدا العدل و المساواة يعزز الثقة بين المعلم و التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تتحدث مع التلاميذ بشكل فردي لتعزيز الثقة الشخصية معهم ؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل ترى ان فقدان الثقة مع التلميذ يؤثر على نتائجه الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تعتبر الثقة التربوية عنصرا اساسيا في نجاح العملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل توجد فروق في تاثير الاتصال التربوي على الثقة تبعا لجنس التلميذ او المعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: معوقات الاتصال بين المعلم و التلميذ :

26- هل قلة الوقت اثناء الحصة تعيق التواصل الفعال مع التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل يؤدي استخدام لغة معقدة او مصطلحات صعبة الى اضعاف الاتصال مع التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل ترى ان الانشغال بامور ادارية يؤثر سلبا على جودة التواصل مع التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

29- هل يؤثر الانفعال الزائد او العصبية على علاقتك بالتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

30- هل ضعف مهارات الاتصال لدى التلاميذ يشكل عائقا امام التواصل التربوي الفعال ؟

نعم ☐ لا ☐

31- هل لاحظت ان الخجل لدى التلاميذ يحد من تواصلهم معك ؟

نعم ☐ لا ☐

32- هل يؤثر سلوك بعض التلاميذ السلبي على فعالية الاتصال الصفي ؟

نعم ☐ لا ☐

33- هل تؤثر الضوضاء و الازدحام داخل الصف على جودة الاتصال مع التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

34- هل تعتقد ان الظروف النفسية للتلاميذ تؤثر على التواصل الصفي ؟

نعم ☐ لا ☐

35- ماهي العوامل التي تعزز او تضعف الاتصال التربوي داخل الصف ؟

.....

.....

الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه : السيد(ة): بلعباري حسين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): باحث دائم

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210026437

الصادرة بتاريخ 2024/11/03 عن دائرة : بلدية حمام الضلعة

المسجل(ة) بكلية: علوم انسانية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 202035076198

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر ' مذكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور الاتصال التربوي في تعزيز الثقة بين المعلمين والتلاميذ
دراسة حالة ابتدائية طواري بوعمر بحي الرجل المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 22 ديسمبر 2025

امضاء المعني (ة):

نظر للمصادقة على إمضاء
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
مفوض بتفويض منه الموظف
تقبيل تعريبي

الملحق رقم (03):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع المذكرة

الموضوع:
دور الأعمال الشرفية في تعزيز الثقة بين المعلمين والتلاميذ
دراسة حالة ابتدائية طواري بومدين عين الحجل المسيلة

إعداد الطالب :

1- بلهادي صهيب ..... رقم التسجيل: 202035076192

القسم: علوم الاعلام والاتصال **الشعبة:** علوم انسانية

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف: الدكتورة غفير ريمة

الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص
وافق مشكورة

رئيس القسم
رئيس قسم علوم الإعلام و الإتصال
يوسفي عبد العالي

جامعة المسيلة - رئيس قسم علوم الإعلام والإتصال - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية